
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تلمســـــــــــــــان

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة وعلى أساس الاختبار

الجزء الثاني

المواضيع هي مقترحة للمشاركة في المسابقات الخاصة ب

متصرف (رئيسي،إداري،إقليمي) ،(مقتصد+نائب مقتصد

مفتش+مفتش(مركزي، رئيسي)+ملحق(أداري، رئيسي)+

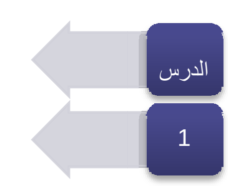
ضباط(شرطة+حماية مدنية)+جمارك(مفتش، ضابط، عميد)

دروس بسيطة ومختصرة

الجـــــــــــــــــزء الثاني

همتـــي همة الملوك ونفســـي نفس حـــرٍ تـــرى المذلة كفـــرا







البطالـــــــة

- تعريف البطالة:
- أنواع البطالة :
- أساب البطالة في الجزائر
- آثار البطالة:

1) تعريف البطالة:

حسب تعريف المكتب الدولي للعمل فإن البطال هو كل شخص يقدر على العمل، ويرغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، و لكن حصوله عليه يبقى دون جدوى.

2) أنواع البطالة :

- **البطالة الدورية :** تحدث في فترات ينخفض فيها النشاط الاقتصادي .
- **البطالة الاحتكاكية :**

تظهر البطالة الاحتكاكية خلال فترة تنقل الأفراد بين المهن والمناطق المختلفة، والسبب في ذلك يرجع إلى نقص المعلومات المتعلقة بعرض العمل والطلب عليه خلال نفس الفترة، وكلما توفرت هذه المعومات ينقص مستوى هذا النوع من البطالة.

- **البطالة الهيكلية :**

تظهر البطالة الهيكلية نتيجة للتغيرات الهيكلية في بنية الاقتصاد الوطني، والتي تؤدي إلى عدم التوافق بين فرص العمل المتوفرة وبين مؤهلات وخبرات الباحثين عن العمل .هذه التغيرات الهيكلية قد ترجع إلى التغير في هيكل الطلب عن بعض المنتجات، أو التغير الهيكلي في سوق العمل، أو التغير في التكنولوجيا المستخدمة.

- **البطالة(الفنية) التقنية:**

تظهر البطالة الفنية نتيجة لتعطل سير الإنتاج بسبب التعطل المفاجئ للآلات أو التذبذب في التموين بالمواد الأولية...الخ.

- **البطالة الجزئية :**

في بعض الأحيان تقدم المؤسسة لسبب ما على تخفيض الإنتاج بصفة مؤقتة، فتقوم بتخفيض عدد ساعات العمل لكل عامل مقابل تخفيض نسبة من الأجر، وفي هذه الحالة تظهر البطالة الجزئية.

3) أساب البطالة في الجزائر

- قلة الاستثمارات العمومية و الخاصة
- النمو الديمغرافي المتزايد للسكان
- الهجرة الداخلية :النزوح الريفي
- التوجه نحو اقتصاد السوق و غلق المؤسسات المفلسة مما أدى إلى تسريح العمال
- عدم مسايرة منظومة التعليم و التكوين لاحتياجات المؤسسات مما أدى إلى وجود
- جيش من البطالين الحاملين لشهادة جامعية.
- رغبة العديد من الشباب في الكسب السهل و بالتالي العزوف عن العمل

4) آثار البطالة:

للبطالة آثار متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية.

1. الآثار الاقتصادية:

- ضعف الإنتاج.
- ضعف الاستهلاك.

2. الآثار الاجتماعية:

- تفشي الآفات الاجتماعية.
- الهجرة.

3. الآثار السياسية:

- الاحتجاجات والمظاهرات وانتشار العنف.





سياسة التشغيل في الجزائر

- آليات (سياسات) التشغيل في الجزائر:
- التحديات التي تعيق نجاح سياسة التشغيل في الجزائر:
- خلاصة وتوصيات

1) آليات (سياسات) التشغيل في الجزائر:

ترتكز خطة العمل لإستراتيجية ترقية التشغيل في الجزائر على سبعة (07) محاور رئيسية تتمثل في :

1. **دعم الاستثمار في القطاع الاقتصادي المولد لمناصب العمل،**
2. **ترقية سياسة محفزة على خلق مناصب الشغل اتجاه المؤسسات.**

حيث يعتبر هذان المحوران أساسيان من خلال تحديد إستراتيجية صناعية إلى جانب إقرار تحفيزات جبائية وشبه جبائية لفائدة المؤسسات.

3. **ترقية التكوين المؤهل (لاسيما في الموقع) لتسهيل الإدماج في عالم الشغل،**
4. **إصلاح و عصرنة تسيير سوق العمل،**
5. **متابعة ومراقبة تقييم آليات تسيير سوق العمل،**
6. **إنشاء و وضع هيئات تنسيقية ما بين القطاعات.**

هذه المحاور الأربعة الأخيرة تساهم في تصحيح الاختلالات وتوفير الشروط المناسبة للتقريب بين عروض العمل والطلبات.

إلى جانب المحاور السابقة نجد كذلك

7. **محور ترقية تشغيل الشباب** : والذي يعتمد أساسا

- **دعم ترقية الشغل المأجور:**



لقد تمت ترجمة ترقية الشغل المأجور بوضع جهاز جديد للمساعدة على الإدماج المهني (DAIP)، ويهدف هذا الجهاز إلى تسهيل الاستفادة من منصب عمل دائم للشباب طالبي العمل لأول مرة المسجلين لدى الشبكة الوطنية للتشغيل (ANEM) بإدماجهم أكثر في القطاع الاقتصادي العمومي والخاص، ويتمثل الهدف المرجو إليه في رفع النسبة السنوية للتوظيف المستمر من 12% إلى 33%، ومن جهة أخرى يولي اهتمام خاص لحاملي الشهادات والذين هم بدون وظيفة.

إن جهاز الإدماج المهني يتضمن ثلاثة أنواع من عقود الإدماج الهادفة إلى جانب عقد عمل مدعم إلى ما يلي:

- دعم أكثر لفائدة المستخدمين للتحكم في تكلفة التشغيل،
- التحفيز على التشغيل من خلال تقاسم تكاليف الأجور مع المستخدم،
- إدراج نظام عقود التشغيل/التكوين ينتهي بتوظيف دائم للشباب، وتتحمل ميزانية الدولة بنسبة 60% من مصاريف التكوين في حدود ستة أشهر على الأكثر.
- تعديل فترة الإدماج في البرامج حسب القطاعات القانونية،
- تأسيس تحفيزات جبائية وشبه جبائية لفائدة المستخدمين مقابل التشغيل،
- تطبيق إجراءات خاصة اتجاه الشباب القاطنين بالأحياء المعوزة عن طريق تسهيل توظيفهم في نشاطات وأعمال ذات منفعة عامة،
- الحث على البحث عن تكوين مؤهل عن طريق إعطاء منحة التشجيع.

ويتضمن الجهاز الجديد الذي أنشئ في 19 أفريل 2008 المتعلق بجهاز المساعدة للإدماج المهني ثلاثة عقود للإدماج:

- الفئة الأولى: الشباب حاملي شهادات التعليم العالي، والتقنيين الساميين خريجي المؤسسات الوطنية للتكوين المهني.
- الفئة الثانية: الشباب القادمين من التعليم الثانوي لمؤسسات التربية الوطنية، ومراكز التكوين المهني، أو الذين زاولوا تربصا تمهينيا.
- الفئة الثالثة: الشباب بدون تكوين ولا تأهيل.

دعم تنمية المبادرات المقاولاتية:

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى ثلاثة أجهزة عملية لخلق النشاطات، ويتعلق الأمر بما يلي:

- **جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب البطال** الموجه للشباب ذوي المشاريع والبالغين بين 19 و 35 سنة(40 بالنسبة للمسيرين، عندما يولد المشروع ثلاثة مناسب عمل في المجموع)، والذي يحدد سقف استثماره بمبلغ 10.000.000 دينار جزائري.
- **الجهاز المسير من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة**، والمخصص للبطالين البالغين بين 35 و 50 سنة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة الذي يبلغ سقف استثمارها 5.000.000 دينار جزائري.
- **جهاز القرض المصغر المسير من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر** المخصص لتحفيز الشغل الذاتي وتطوير المهن الصغيرة، ويبلغ سقف استثمارها 400.000 دينار جزائري.

2) التحديات التي تعيق نجاح سياسة التشغيل في الجزائر:

- **العمل غير المنظم (غير رسمي):** حيث يعتبر البديل الحتمي للعديد من الشباب القادم إلى سوق العمل، أمام نقص فرص العمل ي المؤسسات المنظمة.
- **عدم التحكم في الآليات القانونية والاجتماعية والاقتصادية التي شرعت الدولة في تنصيبها قصد معالجة ظاهرة البطال**ة، مثل الوكالة الوطنية للتشغيل التي لم تتمكن من تحقيق سوى 25% من الحجم الذي كان يستوجب عليها تحقيقه من التوظيف.
- **عدم تكيف أنظمة وبرامج التكوين والتعليم العالي والمتوسط بما يتناسب والاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل**، والذي يرجع إلى عدم التنسيق والتعاون بين هذه المكاتب والمؤسسات الهادفة إلى توفير مناصب الشغل للشرائح البطالة.
- **ضعف الوساطة في سوق الشغل ووجود إختلالات بالنسبة لتقريب العرض من الطلب في مجال التشغيل.**
- **انعدام المرونة في المحيط الإداري والمالي والذي يشكل عائقا أمام الاستثمار.**
- **ضعف روح المبادرة المقاولاتية لا سيما عند الشباب.**
- **ضعف الحركية الجغرافية والمهنية لليد العاملة و التي نتج عنها عدم تلبية بعض عروض العمل، خاصة في المناطق المحرومة كالجنوب والهضاب العليا.**
- **صعوبة الحصول على القروض البنكية خاصة بالنسبة للشباب أصحاب المشاريع.**

3) خلاصة وتوصيات

بالرغم من المجهودات التي تبذلها الدولة الجزائرية من أجل التخفيف من حدة البطالة إلا أن العديد من هذه الجهود تذهب سدى بسبب **التعقيدات البيروقراطية** من جهة **والأعداد الهائلة من الشباب** التي تتدفق على سوق العمل سنويًا من جهة أخرى .وعمومًا للتخفيف من حدة البطالة تقوم الدولة ببعض الإجراءات نذكر منها:

- تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية عن طريق منحها بعض الامتيازات المادية والمالية لحثها على فتح مناصب شغل جديدة.
- إتباع سياسة تخفيض ساعات العمل مع المحافظة على نفس الأجر من جهة، وتشجيع التقاعد المسبق من جهة أخرى، بهدف خلق مناصب شغل إضافية.
- إنشاء صندوق التأمين على البطالة لتقديم منح للبطالين لتأمين الحد الأدنى من القدرة الشرائية.

الدرس 3



الانتخابـــــــــــــــــــــــــات

- ماهية الانتخاب وشروطه
- أهمية الانتخاب
- الشروط الواجب توفرها لممارسة الانتخاب
- مستويات الانتخاب وضمانات سلامته
- الانتخابات والديمقراطية :

عرفت البشرية عبر تاريخها أساليب عديدة يصل عن طريقها السياسيون إلى السلطة، وقد اختلفت هذه الأساليب عبر الزمن، فنجد الوراثة وهو النظام المعمول به في الأنظمة الملكية، كما نجد البيعة عند المسلمين، وكذلك الأسلوب الاستبدادي المتمثل في استعمال القوة للوصول إلى السلطة، وبظهور الديمقراطية وفي عصرنا الحالي صرنا نعرف ما يسمى بالعملية الانتخابية وهذا هو موضوع هذا البحث.

ماهية الانتخاب وشروطه

تعريف الانتخاب

لغة : انتخب ، انتخابا ، و انتخب الشيء أي اختاره ، و انتخبه أي اختاره ممثلا عنه في مجلس أو نقابة مثلا .....الخ.

اصطلاحا : هو الاختيار الحر لفرد أو مجموعة من الأفراد للقيام بأعباء تسيير الدولة ومؤسساتها و بالتالي تحمل المسؤولية في اختار القائد وينقسم الانتخاب إلى قسمين :

* **انتخاب سياسي :** يكون باختيار الرئيس أي السلطة التنفيذية أو البرلمان أي السلطة التشريعية .
* **انتخاب إداري :**و هو الذي يخص البلديات و الدوائر .

أهمية الانتخاب

تكمن أهمية الانتخابات في الأمور الآتية:

1- تعطي الشرعية: حيث تعطي الانتخابات للهيئة المنتخبة الشرعية لممارسة السلطة وحق إصدار الأنظمة و التشريعات التي نراها ضرورية لتنظيم حياة المجتمع.

2 - **توفر المشاركة:** تقدم الفرصة أمام أكبر نسبة من المواطنين لممارسة السلطة السياسية.

3- حرية **الاختيار:** حيث تعطي الفرصة للمواطنين لكي يختاروا من يكون مناسبا لإدارة شؤونهم العامة.

4- المراقبة **و المتابعة:** حيث يمكن للمواطنين مراقبة و متابعة الهيئات التي انتخبوها.

الشروط الواجب توفرها لممارسة الانتخاب

تتطلب كل قوانين الانتخابات شروطا معينة حول الانتخاب يمكن إجمالها في ما يلي:

1) **-شرط الجنسية**
2) **-شرط الجنس :** لقد كان إبعاد النساء عن ممارسة حق الانتخاب أمرا مقبولا حتى في الدول المتقدمة منها ، حيث لم يكن يسمح إلا للرجال بممارسة هذا الحق ، ولقد كانت أول دولة اعترفت بحق النساء في الانتخاب هي نيوزلندا سنة1892 م ثم و.م.أ سنة 1920م .
3) **-شرط السن :** عادة ما تكون أكثر من 18 سنة.
4) **-حق التمتع بالحقوق السياسية و المدنية :** إن انتقاء ذلك الشرط يسمح للدولة بحرمان فئة معينة من المواطنين من ممارسة حق الانتخاب و التي تكمن فيما يلي :
   - قلة و انعدام التميز كالأطفال و المصابين بأمراض عقلية
   - الأشخاص المحكوم عليهم بجرائم مخلة بالشرف
   - أعضاء الجيش بعض الدول تحرمهم من الانتخاب مثل الجمهورية الفرنسية الثالثة لإبعادهم عن الأمور السياسية.

مستويات الانتخاب وضمانات سلامته

- **المستوى الوطني العام**

تهدف عملية الانتخاب هنا إلى اختيار هيئات ذات صبغة تمثيلية عامة للدولة ككل، مثل انتخاب رئيس الدولة أو انتخاب أعضاء البرلمان

- **المستوى المحلي**

مثل انتخاب مجلس بلدي أو قروي، وعادة ما يكون التقسيم هنا على أساس مواقع جغرافية .

الانتخابات والديمقراطية :

يعد مبدأ سلامة الانتخابات من أهم المبادئ التي تحرص الدساتير و الأحزاب على حمايتها لما لهذا المبدأ من انعكاسات على ممارسة الديمقراطية ، حتى تكون الانتخابات ديمقراطية . من أجل تحقيق هدفها، فإنه لابد من توفر عدة شروط أساسية منها:

1) سرية التصويت.



2) دورية أي أنها تجري في فترات مناسبة.

3) عامة أي متاحة لجميع الذين تنطبق عليهم شروط الانتخاب.

4) تنافسية أي ضمان حق المرشحين في التعبير عن مواقفهم بحرية و دون قيود أو تمييز.

5) منع الضغط على الناخبين و المرشحين.

6) منع تزوير في الأصوات و تزييف النتائج

خاتمة

وفي الختام فإن الانتخابات تعد قاعدة النمط الديمقراطي ومن أهم وسائل المشاركة في الحياة السياسية و تأصيل شرعية النظم السياسية الديمقراطية فسلامة الديمقراطية و نجاحها يتوقفان على سلامة العملية الانتخابية و نزاهتها و مصداقيتها.







الدرس

4



الديمقراطية

- تعريف الديمقراطية
- ميزات الديمقراطية
- خصائص النظام الديمقراطي
- مظاهر الديمقراطية في الجزائر

تعتبر الديمقراطية مطلبا لكل شعوب العالم، لكونها أساس كل تنمية شاملة. - فما معنى الديمقراطية؟- وما مميزاتها ؟ - وما هي خصائص النظام الديمقراطي ؟

تعريف الديمقراطية

هي يونانية الأصل تتكون من مقطعين احدهما démos و تعني الشعب و الأخرى Crates و تعني حكم أو سلطة و بذلك الشعب هو صاحب السلطة أو حكم الشعب .

إذن : **الديمقراطية نظام سياسي واجتماعي حيث الشعب هو مصدر السيادة والسلطة، فهو يحكم نفسه عن طريق ممثلين عنه.**

ميزات الديمقراطية

1. للديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الإنسانية. فهي أرضية خصبة لكي يعي الناس مكانتهم وحقوقهم و واجباتهم وتحقيق مصيرهم.
2. تجعل من الحرية عاملا مشتركا لكافة المواطنين.
3. تقوي قناعة المواطنين لتفعيلها والدفاع عنها وإلزام الحكام بها.
4. ترفع الخوف عن قلوب الناس بسبب وعيهم بحقوقهم ومراقبتهم للحكام.
5. ترسخ كرامة الناس وتنمي استقلاليتهم ونضوج تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي.
6. توجد توازنا بين الحكومة والمعارضة.
7. تفسح مجالا واسعا للجميع للنقاش الحر والاتجاه إلى العقل لإقناع الآخر .
8. تفتح آفاقا جديدة للإبداع في كثير من المجالات لإيجاد حلول أكثر ملائمة.
9. تدير الصراع السياسي والاجتماعي بشكل سلمي.
10. تعطي الناس فرصا أكبر للتأثير على مجريات الأحداث وليساهموا بالحياة العامة عن طريق العمل السياسي والمدني وعن طريق وسائل النشر والاتصالات الحديثة المتاحة في المجتمع.
11. توجد آلية واضحة لتطبيق مفهوم السلطة وممارستها في كافة مستويات العلاقات الإنسانية.



12.تجعل من الشعب في نفس الوقت حاكم ومحكوم.

خصائص النظام الديمقراطي

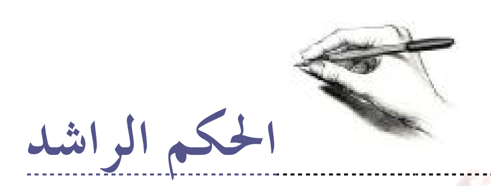
1. ينتخب الشعب ممثليه عن طريق انتخابات عامة
2. تمارس الأغلبية المنتخبة الحكم، هذه الأغلبية الصادرة عن فئات الشعب المختلفة هي سياسية بالتعريف وليست عرقية أو إثنية أو دينية.
3. تصان حقوق المعارضة
4. تصان الحريات العامة للمجتمع، منها حرية التعبير وحرية العقيدة وحرية الاجتماع وحرية الصحافة
5. وجود دولة القانون التي تحترم وتضمن حقوق المواطنين والمساواة بينهم
6. الحد من اعتباطية سلطة الحاكم عن طريق مؤسسات دائمة وآليات للدفاع عن المواطنين
7. ضمان عدم الجمع بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية
8. ترسيخ مبدأ الدستورية. أي أن السلطات والمواطنين يحترمون الدستور ويرجعون إلى القضاء لحل الخلافات .
9. تعلن هذه الخصائص في دستور ديمقراطي يعتبر بمثابة تعاقد بين المواطنين. تتم مناقشته بشكل علني وبحرية كاملة مع شروحات كافية، ويتم إقراره من قبل جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب، ويعرض نص الدستور عليه في استفتاء عام.

مظاهر الديمقراطية في الجزائر

- تتجسد الديمقراطية في الجزائر خاصة في دستور 1996 إن السيادة للشعب
- الفصل بين السلطات و تأسيس مؤسسات رقابية سياسية ودستورية وشعبية
- حرية في تعبير والرأي و الحقوق
- حرية انتخاب الشعب في اختيار من يقوده
- إقرار التعددية السياسية







الحكم الراشد

مقدمة حول مفهوم الحكم الراشد

يعتبر مصطلح الحكم الراشد في الأدبيات السابقة مفهوما حديثا إذا ما قورن ببعض المصطلحات. فنجده في اللغة الفرنسية مرادف لمصطلح الحوكمة، فبدايات هذا المفهوم جاءت إبان القرن الثالث عشر وانتشر كمفهوم قانوني عام 1978 م ليستعمل بعد ذلك على نطاق واسع معبرا عن تكاليف التسيير.

وفي بداية الثمانينات استخدم من طرف المنظمات المالية الدولية وخاصة من قبل البنك الدولي، إلا أن الأستاذين "جيمس مارش" و "جوهان أولسن" استخدما هذا المصطلح في ميدان العلوم السياسية وهذا عندما نشرا كتابا يحمل عنوان: "إعادة اكتشاف الهيئات" الذي نشر عام 1989 في الو.م.أ وتساءلا من خلاله الباحثان عن كيفية تحديث المنظمات وتكييف الإستراتيجية الجديدة طبقا لتوازن القوى الحاصل في تلك الفترة وربط ذلك كله برشادة الحكم. ومنذ ذلك الحين أصبح لهذا المفهوم دور كبير خاصة في التصنيفات الممنوحة لكافة الدول في تحقيقها لآليات الحكم الراشد ومن ثم أصبح له معايير تقيم على أساسها الدول وخاصة لدى صندوق النقد الدولي الذي يركز عليه كثيرا حتى في ربط مساعداته للدول النامية بتحقيق شروط الحكم الراشد.

1) مفهوم الحكم الراشد

فيقصد بالحاكمية أو الحوكمة إذن **أسلوب وطريقة الحكم الجيدة**، كما يعني **أيضا التسيير الجيد لشؤون منظمة ما قد تكون دولة أو هيئة وطنية أو عالمية، ليكون الهدف من وراء ذلك تحقيق الفعالية والنجاعة.**

وقد عرّف البنك العالمي سنة 1992 الحكم الراشد بأنه: **الطريقة المثلى التي يمارس بها السلطة لأجل تسيير الموارد الاقتصادية والاجتماعية لدولة من الدول.** ومنه يمكن القول أن الحكم الراشد طبقا لهذه الهيئة ربطت مفهوم الحكم الراشد بعناصر أخرى محققة لنجاحه ومنها: الاستقرار السياسي للدولة وحماية وترقية حقوق الإنسان وتكريس سيادة القانون.

2) معايير الحكم الراشد

ان معايير الحكم الراشد يمكن استغلالها فيما صرح به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة **"لا يمكن إقامة الحكم الراشد بدون دولة القانون،بدون ديمقراطية حقيقية،بدون تعددية سياسية،كما لا يمكن أن يقوم حكم راشد إطلاقا بدون رقابة شعبية"**

وعليه نستخلص من هذا الطرح الاستراتيجي أن لا سبيل لإرساء حكم راشد إلا من خلال المعايير التالية :

- إقامة دولة الحق والقانون :(هناك بحث خاص حول دولة القانون)
- ترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية
- المراقبة الشعبية التي تتكفل بها المجالس الشعبية المنتخبة بشكل ديمقراطي
- الشفافية في تسيير الدولة

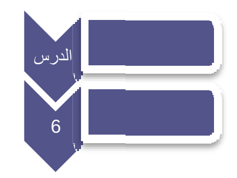
يجب إن يبقى المواطن على علم بالقرارات التي تصدرها الدولة ومبرراتها.

- المحاسبة(المساءلة-المسؤولية) التي تقوم من خلال بناء سلطة قضائية قوية

يجب أن يخضع الموظفون العموميون خاضعين للمساءلة ومعاقبتهم عند الضرورة.

- حرية التعبير وحرية الرأي

يعتبر وجود صحافة حرة ومستقلة للقيام بأعمالها



المواطنة في الجزائر

مقدمة :

ارتبطت المواطنة في المجتمع الدولي المعاصر بمفهوم الدولة الحديثة التي ارتقت بالمواطن من الاحتماء بالجهة أو الطائفة والعشيرة أو القبيلة أو بثقافة محلية أو بالمذهب إلى مستوى أرحب في إطار المجموعة الوطنية الكبرى فما هي هذه المواطنة وهل هي قديمة أو جديدة وكيف أصبحت ضرورة وطنية وإنسانية ترتبط بالحريات وحقوق الإنسان تتضمنها الدساتير وتكرسها المواثيق الدولية ؟

تعريف المواطنة :

المواطنة في أبسط تعريفاتها تتلخص فيما يلي :

هي قيم وسلوك أي تربية وآداب وأخلاق وتكوين وذوق حضاري وتراث مرتبط بقيم وثوابت المجتمع وفلسفته في الحياة. فهي تتضمن حب الوطن والتعلق به ;والفرد مدني بطبعه يميل إلى غيره وهو إبن بيئته ومجتمعه . فالمواطنة بهذا المعن تتضمن التزامات أخلاقية واجتماعية تجاه المجتمع والأمة .

أما من الوجهة القانونية فالمواطنة لها علاقة بالجنسية وحسب هذا التعريف هي حيازة جنسية دولة ما، سواء أكانت أصلية أو مكتسبة والتمتع بكل الحقوق والحريات المدنية و السياسية .

فالمواطنة الحديثة تدل على جملة من القيم والهامة منها :

- التمسك بالقيم الأساسية الراسخة والمثل العليا والتصرفات الحضارية المشتركة .
- المشاركة الفعالة في تسيير الشؤون العامة ويكون ذلك سواء على المستوى الوطني و العالمي .
- التمتع بالحقوق والحريات الفردية والجماعية المنصوص عليها في دستور وقوانين الدولة .

مظاهر المواطنة :

المواطنة تطبيق وممارسة للقيم تظهر على أشكال وصور مختلفة :

1. المشاركة الطوعية والتلقائية والاختيارية على شكل نشاطات اجتماعية مختلفة نافعة .
2. التشبث بالقيم التي لها القابلية لدى الجميع .
3. تكييف السلوك حسب المعايير الوطنية والعالمية التي تؤطر الحياة الفردية والاجتماعية والثقافية .
4. توجيه السلوك الأخلاقي والشعور بالهوية والبحث عن الحقيقة وقول الحق، التحضر واكتساب الحس المدني الرفيع ، احترام المرأة وتقديرها والعدل والتنازل والحوار وقبول الآخر ، والتعايش مع الغير والتآخي والتضامن، الاعتدال والتسامح .
5. حماية الأملاك العامة والملكية الخاصة .
6. احترام القوانين السارية المفعول .
7. احترام الديانات ومعتقدات الآخرين وثقافاتهم وآرائهم .
8. احترام حقوق وحريات الآخرين و خاصة احترام النساء و الأطفال
9. خدمة الوطن بإخلاص والحفاظ على مكتسباته والدفاع عنه .
10. محاربة الفساد والتبليغ عن كل عمل ضار .
11. أداء الالتزامات والأعباء المالية والواجبات الضريبية والجبائية بالماء أو الغاز . المبادرة إلى المشاركة في الواجبات التضامنية .
12. المشاركة في الانتخابات والترغيب في هذه الواجبات والحقوق وهذا يدفعنا إلى الحديث عن مقتضيات المواطنة .

مقتضيات المواطنة :

1. تقرير الحقوق والحريات في إطار القانون .
2. الالتزام بالواجبات .
3. الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة، نعيش في إقليم واحد ويجمعنا وطن واحد ويربط بيننا تاريخ وتراث مشترك والدم والمصاهرة، وكلها ترتب حقوقا مشتركة .
4. المواطنة تقتضي المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز في اللون أو الجهة أو اللغة أو الدين أو العرق أو الثقافة .
5. المواطنة تستلزم المشاركة في جميع مناحي الحياة المدنية والسياسية .



6. المواطنة تقتضي المساواة أمام العدالة أمام الضريبة وفي تولي الوظائف العامة في حرية التعبير والرأي والتفكير والاعتقاد والتنقل والتجمع وكل ذلك في إطار القانون .
7. المواطنة تقتضي حقوقا اجتماعية الحق في العمل الحق في التربية والضمان الاجتماعي والزواج والأمن والحياة ....
8. احترام الذات واحترام الكرامة الإنسانية، احترام الحياة .
9. الاعتراف بالتعددية .

كيف تسهم قيم المواطنة في دفع المجتمع بتلقائية وفعالية للمشاركة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية والسياسية ؟

لم تعد قيم المواطنة مجرد التزام فردي وأخلاقي وأدبي وثقافي وإنما أصبحت تحميها القوانين والدساتير في إطار دولة الحق والقانون فما هي دولة الحق والقانون يا ترى







دولة الحق و القانون

دولة الحق والقانون (المبادئ)

دولة الحق والقانون لا تتحقق إلا في نظام دستوري فالنظام الدستوري هوا لذي يحمي الحريات والحقوق بحيث تكون :

1. القوة العمومية خاضعة للقانون – الشرعية
2. تدرج القوانين .
3. قوة الدولة محدودة .
4. كل قاعدة قانونية تكسب مصداقيتها بالنظر العلاقة للقواعد الأسمى منها ، بحيث تكون الترسانة التشريعية والتنظيمية غير مخالفة للدستور
5. الشرعية القانونية بحيث يكون الدستور أساس خضوع السلطة للقانون .
6. استقلالية القضاء .

نلاحظ ارتباط النظام القانوني في الدولة بالقواعد الدستورية أي خضوع كافة السلطات في الدولة للقانون ، وذلك بما يضعه الدستور من قواعد تقيد تصرفات السلطات العامة وتحدد اختصاصاتها وتبين حقوق وحريات الأفراد .

7. كل نشاط تقوم به الدولة أو أي مؤسسة في الدولة يجب أن يتأسس على القانون .



دولة القانون لها مترادفات مختلفة: مبدأ خضوع الدولة للقانون أو مبدأ سيادة القانون أو مبدأ الشرعية والمشروعية .

تلك هي مبادئ دولة الحق والقانون فما هي شروط وجود دولة الحق .

شروط وجود دولة الحق والقانون :

1. احترام مبدأ التدرج في القوانين، وفيه ضمان وحماية لدولة الحق .
2. الفصل بين السلطات بدقة .
3. لا تعد القوانين شرعية إلا إذا كان دستورية أي بشرط احترامها لمجموع القوانين الأسمى منها منزلة أي تدرج القوانين .

آثار تطبيق دولة الحق والقانون

- المساواة أمام القانون ، والقضاء والضرائب والرسوم ، أمام الوظائف العامة والمسؤوليات والمناصب في الدولة .
- خضوع الجميع للقانون والإحتكام إلى قواعده حكاما ومحكومين أي الأشخاص الطبيعيين والمعنويين لسلطان القانون .
- خضوع جميع قرارات الدولة إلى الشرعية القانونية واحترام المبادئ الدستورية .
- احترام مبدأ تدرج القوانين والمحافظة عليه .
- عدم رجعية القوانين أي عدم انسحابه على الماضي .
- الفصل بين السلطات الثلاث القضائية التنفيذية والتشريعية .
- استقلالية العدالة عن السلطات الأخرى مع وجود تنظيم قضائي مؤهل .

التطبيق الدقيق لروح القانون .

خلاصة

يتجلى دور المواطن في بناء وحماية دولة الحق والقانون من خلال المشاركة المدنية والسياسية





العولمـــــــــــــــــــــــــة

مقدمة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبشكل أكثر تحديد عقد التسعينات العديد من التغيرات العالمية السريعة والمتلاحقة والعميقة في آثارها وتوجهاتها المستقبلية، فالاقتصاد العالمي تحول إلى قرية صغيرة متنافسة الأطراف بفعل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية.

وقد نتج عن كل ذلك مفهوم جديد لا يزال يثير جدلا واسع النطاق حوله من حيث تحديده وآثاره وأبعاده وهو مفهوم العولمة Globalisation الذي لا يمكن استيعابه إلا في ضوء تلك التغيرات وفي إطار تزايد الاعتماد المتبادل Interdépendance وتكوين الأسواق العالمية وتحركات الأسعار والتحركات في حجم ونوعية الإنتاج وتوجهات التجارة العالمية وتحركات رؤوس الأموال الساخنة ، وبناءا على ذلك فقد انتشرت العولمة على كافة المستويات الإنتاجية والتمويلية والمالية والتكنولوجية والتسويقية والإدارية، ومن ناحية أخرى تعددت أنواعها ومجالات تطبيقها، فهناك العولمة الاقتصادية التي تبقى هي الأساس بكل الأنواع والتي تنقسم بدورها إلى العولمة الإنتاجية والمالية و هناك إلى جانب العولمة الاقتصادية العولمة السياسية والثقافية والاجتماعية

بعض ما قيل عن العولمة:

ــ **العولمة** هي إكساب الشيء أو الفكرة أو المعلومة أو السلعة طابع العالمية بمعنى أنه معروف و منتشر في كل العالم.

ــ **العولمة** هي التدخل بين موضوعات السياسية و الثقافة و الاقتصاد دون تقيد بالحدود بين الدول و دون أن تنتمي هذه الموضوعات إلى بلد محدد.

ــ العولمة هي الأمركة بمعنى انتشار الهيمنة الأمريكية و السلع و المعلومات و الأفكار الأمريكية و هذا يعني أنها

تهدف إلى سيطرة الولايات المتحدة على العالم.

العولمة هي الوضع الناتج عن تطور الاتصالات و تطور التكنولوجيا و المعلومات و إلغاء الحدود و الفواصل بين الدول فالتطور في الاتصالات و الشريكات المعلوماتية كالانترنيت جعل الإنسان قادر على أن يتحول في كل العالم و يعرف ما فيه دون أن يكون مراقبا من قبل الدولة.

العولمة هي محاولة الوصول إلى مجتمع عالمي واحد له حكومة واحدة و ثقافة واحدة فالهدف من كليات العولمة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية هو توحيد العالم.

نشـــــأة العـــولمـــة:

تعددت الآراء حول نشأتها فهناك من يعتقد أنها فكرة قديمة جدا حيث ظهرت في أشكال متعددة منذ بدايات التاريخ الإنساني أو الحضارة الإنسانية، فاليونانيون حين نشرو أفكارهم ، أفكار سقراط و أفلاطون و أرسطو فإن هذه الأفكار عمت لدي عدد من الشعوب ، إذ تأثر المسلمون بهذه الأفكار و ترجموها إلى اللغة العربية مستخدمين مصطلحات فلسفية أستخدمها اليونانيون و هذا مظهر من العولمة. و الرومان حين فتحوا بلدان عديدة و نقلوا حضارتهم و ثقافتهم إلى العالم فما جرش و تدمر و بعلبك سوى لآثار رومانية متناثرة في الأراضي العربية ، و عليه فالعولمة هي الانتشار الثقافي أو الحضاري لشعب ما بين بقية الشعوب الأخرى.

و هناك من يري أن العولمة فكرة حديثة النشأة ترجع إلى القرن الخامس عشر و تطورت تدريجيا عبر مراحل حتى اتخذت الشكل الحالي.

ـــ **المرحلـــة الأولـــــى:** بدأت في القرن الخامس عشر حيث نشأت العولمة نتيجة لانتشار أفكار الدين المسيحي و زيادة سلطة الكنيسة.

ـــ **المرحلـــة الثانيــــة:** بدأت في منتصف القرن الثامن عشر مع بداية الحديث عن العلاقات الدولية و القانون الدولي:

ـــ **المرحلـــــة الثالثــة:** من بداية القرن التاسع عشر و حتى منتصف القرن العشرين حيث شهد العالم اختراعات



و تقدما في المواصلات و الاتصالات.

ــ المرحلــة الرابعــة: و قد امتدت من منتصف القرن العشرين حتى السبعينات من نفس القرن و شهدت هذه المرحلة ظهور منظمة الأمم المتحدة و التنافس بين الدول للوصول إلى القمر و التعديد بالحروب النووية.

ــ المرحلــة الخامســة: و هي التي تشهدها حاليا و تمثل فترة ما بعد الحرب الباردة و ولادة الشركات العابرة للقارات و الشركات متعددة الجنسيات و سيادة الأمم المتحدة.

و على عكس من ذلك يرى البعض أن العولمة فكرة حديثة جدا تعود إلى القرن التاسع عشر ، امتدت العولمة الأولى من سنة 1800 إلى 1920 نتيجة استخدام القطار و اختراع الهاتف ، و تحول العالم خلال هذه المرحلة من عالم كبير جدا إلى متوسط الحجم.

أما العولمة الثانية فقد بدأت منذ سقوط جدار برلين في نهاية الثمانيات و تدعمت و قويت مع ثورة المعلومات و الاتصالات و خلالها تحول العالم من عالم متوسط الحجم إلى عالم صغير جدا.

أنواع العولمة ومظاهرها

1. عولمة الإعلام :

أول من تحدث عن هذا النوع من العولمة هو عالم الاجتماع« يوهان»، وهو كندي صاغ مفهوم القرية العالمية في نهاية الستينيات وهو الذي تنبأ بخسارة الولايات المتحدة في حرب فيتنام بفضل التلفزيون الذي كان له تأثيراً كبيراً بتحويل العالم الى قرية عالمية , حيث نقل للعالم بالصوت والصورة بشاعة هذه الحرب , وجسامة خسارتها ,وعدد ضحاياها وأدى بالنتيجة إلى ضغط الرأي العام الأمريكي والعالمي على الإدارة الأمريكية لوقف نزيف هذه الحرب القذرة في عام /1973/ .

العولمة السياسية

وتعني نشر القيم الغربية في مجال السياسة بالدعوة إلى الأخذ بالديمقراطية الغربية بوصفها نظاما للحكم ، مع ما يتطلبه ذلك من تعددية سياسية ، وأحزاب ، وحرية في التعبير ، ومجالس تشريعية ، ودساتير ، ورأي عام ، وغير ذلك . وهذا النوع وإن كان قد تغلغل في مجتمعاتنا منذ الاستعمار العسكري الغربي في القرنين الماضيين، إلا أنه تزايد وانتشر بعد إطلاق مصطلح العولمة انتشارا ملحوظا.

العولمة الفكرية والثقافية والاجتماعية

وتعني نشر الفكر الغربي في النظر إلى الكون والحياة والإنسان ، بوسائل منها : الأدب الغربي الذي أخذ يتسلل إلى مجتمعاتنا باسم الحداثة ، وشبكة المعلومات الدولية والفضائيات التي أصبح انتشارها في العالم ممكنا ، بعد أن غزا الغرب الفضاء وثبت فيه عددا كبيرا من الأقمار الصناعية.

العولمة الاقتصادية :

وتعني نشر القيم الغربية في مجال الاقتصاد مثل: الحرية الاقتصادية ، وفتح الأسواق ، وترك الأسعار للعرض والطلب ، وعدم تدخل الحكومات في النشاط الاقتصادي ، وربط اقتصاد الدول النامية بالاقتصاد العالمي ، بحيث يصبح العالم مقسما إلى قسمين لا ثالث لهما ؛ قسم ينتج ويطور ويبدع ويصدر وهو الدول الغربية ، وقسم يستهلك ويستورد فقط وهو الدول النامية ومنها الدول الإسلامية. وهذا هو مغزى الاستعمار قديما وحديثا ، أعني امتصاص خيرات الشعوب الضعيفة وجعلها دائما تابعة للدول الصناعية الغربية .

ملاحظة هامة هناك بحث خاص حول العولمة الاقتصادية

سلبيات العولمة و ايجابياتها

أولاً: سلبيات العولمة:

1. تقليص درجة سيادة الدولة القومية وإضعاف السيادة الوطنية في جميع المجالات
2. ظهور نظام أحادي القطبية و غياب التوازن في العالم بعد تفرد الولايات المتحدة في فرض سياستها و نفوذها
3. تزايد القلق الناجم عن التقييم الهائل في مجال الهندسة الوراثية و الاستنساخ البشري و تطور الأسلحة بنوعيها الكيميائي و البيولوجي.
4. تزايد المشكلات العالمية أو المشكلات عابرة الحدود مثل تجارة المخدرات الإرهاب التطرف و الأصولية، العنف، العصابات، و المافيا، مشكلات البيئة النفايات النووية.



5. زيادة ديون العالم الثالث و انخفاض معدلات النمو الاقتصادي إلى جانب انخفاض المستوى المعيشي و ارتفاع نسبة البطالة. مما شجع الهجرة و ساهم في تغذية الحركات المتطرفة.

6. زيادة سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على حركة التجارة والاستثمار مما سيؤدي إلى زيادة اعتماد الدول النامية على الواردات من هذه الشركات الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الإنتاج في الدول النامية لعدم قدرتها على المنافسة.
7. تفشي البطالة التي تدفع الأفراد إلى الهجرة بحثا عن العمل
8. وتركيز الثروة عند فئة معينة من الناس و بالتالي اتساع الفروق بين طبقات المجتمع
9. فقدان الهوية و طمس معالم الشخصية .
10. تحطيم مقومات المجتمع الأصلية من مبادئ و قيـــــم و ديـــــــــــن و استحداث مقومات أخرى و انتشار الحروب الأهلية.
11. تعميق التفاوت الاقتصادي بين بلدان العالم .
12. القضاء على الترابط الأسري و محاولة تفكيك المجتمع .
13. تحطيم طفولة ملايين الأطفال باستغلالهم صناعيا و غيره.

ثانيا إيجابيات العولمة:

1. إن التقدم العلمي الذي صاحب العولمة يؤدي إلى مزيد من رفاهية الإنسانية صار الكمبيوتر مثالا لما أنجز من تطورات علمية متسارعة أوجدت الثورة الهائلة في المعلومات و الاتصالات وزادت من كفاءة الإنسان على الإنتاج بسرعة هائلة.
2. إن العولمة تعمل على استقرار الحياة الإنسانية وازدهارها،كما تؤثر تأثيرا إيجابيا في حركة التاريخ،وتعمل على خلق نوع من التعاون في جميع المجالات.
3. إيجاد نوع من الحوار المتبادل بين الأديان والثقافات والذي يؤدي بدوره إلى ترسيخ التعاون والتعايش بين الشعوب.
4. إلغاء المسافات بين الدول وتوحيد المقاييس والمواصفات للمنتجات في مختلف أنحاء العالم،وتحسين جودتها.
5. إزالة التجزئة الاقتصادية، وتوفير الديمقراطية الاجتماعية.
6. تتيح الفرص لمن لديه المهارة والقدرة للعمل والاستفادة من خبراته،كما تساعد الدول الفقيرة للخروج على أزماتها.

7. فتح المجال أمام الأفراد لاختيار ما يلائمهم من الثقافات.

أثار العولمة على الدول النامية

1. افتقار النظام الاقتصادي العالمي لوجود آلية دولية تكفل حماية الدول الفقيرة خلال الأزمات المالية.
2. تعرُّض الدول النامية لضغوط بسبب محاولات الدول المتقدمة فرض أجندة من الأولويات تراعي مصالحها الاقتصادية، في نفس الوقت الذي إذا تحدثت فيه الدول النامية عن حقوق الملكية الفكرية وحقها في حماية مواردها لا تجد اعترافاً أو قبولاً من الدول المتقدمة.
3. تأثر عمليات التنمية الاقتصادية في الدول النامية بعملية العولمة، حيث أدت إلى تراجع التمويل الدولي المقدم للتنمية الاقتصادية في الدول النامية إلى الخُمْس منذ عام 1992م، وهو ما أدى إلى زيادة أعداد البطالة في دول الجنوب؛ حيث وصلت إلى حوالي مليار عاطل في الدول النامية .
4. تعرضت صادرات العالم الثالث لمعوقات لا علاقة لها بالتجارة عند دخولها أسواق الدول المتقدمة، مثل معايير العمل ومعايير الصحة والسلامة، وكذلك تعرُّض أسعار هذه الصادرات للتدهور؛ حيث إن أسعارها الحالية لا تعكس أسعارها الحقيقية طوال العقدين الماضيين.
5. سماح العولمة بتفضيل بعض الدول وتهميش الضعفاء والتذرع بالعولمة لاستخدام النفوذ وفرض الهيمنة واستخدام القوة والعقوبات الاقتصادية، وكذلك حجب التكنولوجيا عن الدول الساعية إلى النمو، وهو ما يزيد من حدة الصراع بين الشمال والجنوب، ويزيد الفجوة الاقتصادية بين الطرفين.





العولمة الاقتصادية

العولمة الاقتصادية

تعرف على أنها تعاون اقتصادي متنامي لمجموع دول العالم و الذي يحتمه ازدياد حجم التعامل في السلع و الخدمات و تنوعها عبر الحدود بالإضافة إلى تدفق رؤوس الأموال الدولية و الانتشار المتسارع للتقنية في العالم

المفهوم المعاصر للعولمة يعني هيمنة نمط الإنتاج الرأسمالي وانتشاره بعمق لا بل هيمنة النمط الأمريكي لا سيما وأن الرأسمالية كنمط إنتاج تتغير ملامحها وأساليبها في الاستغلال عبر الزمن كما أنه لا بد من الربط بين نشأة العولمة وانتشار الشركات متعددة الجنسية.

بعد تعريف العولمة سابقا تبقى العولمة الاقتصادية هي الأساس وهذا لعدة معطيات

العوامل والأسباب التي أدت إلى العولمة الاقتصادية

- انخفاض القيود على التجارة العالمية :
- التطور الصناعي في الدول النامية وزيادة تكاملها مع السوق العالمية
- تكامل أسواق المال الدولية:
- زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر:
- التقدم التكنولوجي وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات:

مظاهر العولمة الاقتصادية

1. الثورة العلمية التكنولوجية:

إن تكنولوجيا المعلومات هي نتيجة التطور التكنولوجي وقد أدي تطور تكنولوجيا النقل والاتصال لإلغاء حواجز الوقت المسافة بين مختلف البلدان، كما تنامي نقل السلع جوًا وبسرعة بين أسواق متجاورة، كدول الإتحاد الأوربي مثلاً ، كما تطورت وبسرعة وسائل الاتصال الإلكترونية لنقل الصوت والبيانات متضمنة البريد الإلكتروني، والفاكس والانترنيت، وشبكات الاتصال التليفونية العالمية السريعة، وهو ما أتاح لمصانع ومنظمات خدمية أن تخدم أسواقًا أوسع وأكثر، وسمح لشركات أن تركز بعض عملياتها في منطقة معينة مع تقديم منتجاتها عبر فروع تختار مواقعها قرب عملائها، وكانت شبكة الإنترنيت من أهم ما أفرزته ثورة تكنولوجيا المعلومات. وقد أصبحت مجالات استخدام هذه الشبكة عديدة.

2. التكتلات الإقليمية:

هذه التكتلات الدولية تشكل أسواق مشتركة تنزع مها جميع قيود التجارة وتسود الحرية في انتقال السلع ورؤوس الأموال العالمية.

3. الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة:GATT

في أبريل عام 1994م، أعلن قيام النظام التجاري العالمي الجديد حيث بدأ تنفيذ الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة "الجات" اعتبارا من بداية1995 م، وتقضي الاتفاقية بتحرير تدريجي زمنيا ونوعيا للتجارة العالمية في السلع والخدمات والملكية الفكرية، وقد أدى إبرام هذه الاتفاقية وما تضمنته من خفض تدرجي للتعريفة الجمركية وحصص الاستيراد إلى الإسهام في عولمة التجارة والاستثمارات وجعلها أيسر على نطاق أسواق الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية

4. التحالفات الإستراتيجية لشركات عملاقة:

ومن أمثلة التحالفات تحالف "توشيانا" مع "موتور ولا" في صناعة وتسويق وسائل الاتصال الإلكترونية، و"سيمتر" مع "فيليبس" في صناعة شرائط الفيديو، وفي صناعة السيارات تحالف كل من "فورد" مع "مازدا" و "جنزال موتور" مع" تويوتا."

5. الشركات العالمية و المتعددة الجنسيات :

مع تزايد الاتجاه نحو إدارة اللا حدود جغرافية " Borderless management" تنامي ظهور وتأثير الشركات العالمية، بعد أن كان توسع الشركات يأخذ صورة تعدد ونشر الفروع في السوق المحلية، تطور الأمر لتعدد ونشر الفروع الخارجية عالميا لا سيما مع الدعم الفائق الذي هيأته شبكات المعلومات العالمية والتجارة الإلكترونية، وتزايد حضور وتأثير وسطوة الشركات متعددة الجنسيات والعبرة للقارات على المساحة العالمية.

6. معايير الجودة:

في عام 1987م، وضعت المنظمة الدولية للمواصفات القياسية (ISO) ومقرها جنيف مواصفات

قياسية عالمية اتفقت داخل المجموعة الأوروبية بشكل خاص والدول الصناعية الكبرى بشكل عام، لتوحيدها لكافة المنتجات ماعدا منتجات الكهرباء والمنتجات الغذائية.وهذه مواصفات إدارة الجودة المعروفة بالإيزو 9000 أحد المؤشرات على عولمة أنشطة الأعمال لا سيما بعد أن أصبحت هذه الشهادة وبسرعة هدفا لشركات عديدة حول العام تسعى لأن تزاول أنشطتها في أوروبا أو تكتسب سمعة وشهرة متبنية لمدخل عالمي للجودة الشاملة

7. زيادة حركة التجارة والاستثمارات العالمية:

ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

- **تزايد حجم الصادرات عبر العالم**
- **تزايد حركة الاستثمارات العالمية الخارجية:** فمثلا قام اليابانيون بشراء العديد من المصانع في الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا وذلك لزرع مانعهم في البلدان التي تضم أسواقهم.
- **انفتاح النظم المالية العالمية :**فخلال الثمانينات والتسعينيات من القرن العشرين ألغت كثير من دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية سقوف أسعار الفائدة وسمح هذا لكثير من البنوك، أن تجدب مستثمرين أجنب أكثر، قدمت لهم أسعر فائدة أعلى. وفي نفس الوقت خففت القيود على إنشاء فروع لبنوك أجنبية، وهكذا أصبحت النظم المالية العالمية أكثر انفتاحا.

أنواع العولمة الاقتصادية

تتحدد **العولمة الاقتصادية** في نوعين رئيسيين هما " العولمة الإنتاجية أو عولمة الإنتاج" و" عولمة مالية"

1) عولمة الانتاج

يلاحظ أن عولمة الإنتاج تتم بدون وجود أزمات مأساوية كما يحدث بالنسبة للعولمة المالية، وتتحقق العولمة المالية بدرجة كبيرة من خلال الشركات المتعددة الجنسيات، وتتبلور عولمة الإنتاج من خلال اتجاهين :

- **الاتجاه الأول والخاص بعولمة التجارة الدولية :**

حيث يلاحظ أن التجارة الدولية زادت بدرجة كبيرة خلال عقد التسعينيات وهذا بشكل كبير

- **الاتجاه الثاني والخاص بالاستثمار الأجنبي المباشر:**

يلاحظ أن معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر زاد بمعدل أسرع وأكبر من زيادة معدل نمو التجارة العالمية ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى دور الشركات المتعددة الجنسيات في إحداث المزيد من العولمة والتي تعمل بدورها على خوض المزيد من التحالفات الإستراتيجية فيما بينها لإحداث المزيد من عولمة العمليات في مجال التكنولوجيا والأسواق.

2) العولمة المالية

تعتبر العولمة المالية الناتج الأساسي لعملية التحرير المالي، والتحول إلى ما يسمى بالانفتاح المالي، مما أدى إلى تكامل وارتباط الأسواق المالية المحلية بالعام الخارجي من خلال إلغاء القيود على حركة رؤوس يمكن الاستدلال عن العولمة المالية بمؤشرين هما:

- المؤشر الأول :

يخص تطور حجم المعاملات عبر الحدود في الأسهم، والسندات في الدول الصناعية المتقدمة.

- المؤشر الثاني :

يخص دوران النقد الأجنبي على الصعيد العالمي.

مؤسسات العولمة الاقتصادية:

يمكن القول أن العولمة الاقتصادية تنطوي على ثلاثة نظم رئيسية هي:النظام النقدي الدولي والنظام المالي والنظام التجاري الدولي ويقوم على إدارة هذه الأنظمة الثلاث ثلاثة منظمات اقتصادية عالمية هي على التوالي:
صندوق النقد الدولي(FMI) والبنك الدولي (BW) ومنظمة التجارة العالمية(OTW) وتقوم هذه المنظمات بإدارة السياسات الاقتصادية للعولمة.وهذا بالإضافة إلى الشركات المتعددة الجنسيات.
فصندوق النقد الدولي يختص بإدارة السياسة النقدية و البنك لدولي يختص بإدارة السياسة المالية ومنظمة التجارة العالمية تختص بإدارة الساسة التجارية العالمية.

الدرس
10



الأميــــــــــة

- ü تعريــف الأميــة:
- ü أسباب الأمية :
- ü أسباب تفشي الأمية في البلدان العربية:
- ü الآثار السلبية للأمية على الفرد والمجتمع :
- ü إستراتيجية محو الأمية في الجزائر

1) تعريــف الأميــة:

مهما تعددت تعار يف الأمية، إلا أن هناك تعريف أدنى يمكن الاتفاق عليه وهو عدم معرفة القراءة والكتابة بأي لغة كانت وفي سن معينة.

ويختلف مفهوم عدم معرفة القراءة والكتابة باختلاف المجتمعات لدرجة أن بعض المجتمعات المتطورة تعتبر الأمي من لا يسمح له القدر الذي يعرفه من القراءة والكتابة بالتعامل مع الإعلام الآلي.

أما مفهوم الأمي في الجزائر **فهو من لا يعرف القراءة والكتابة بأي لغة، وقد تجاوز السن العاشر (10) من عمره.** وهذا التعريف هو الذي اعتمد في تقييم وضعية الأمية في الجزائر إلى يومنا هذا .

أنه لحد الآن لم يحض مشكل الأمية بدراسة شاملة معمقة باستثناء بعض البحوث والدراسات الجامعية ذات الطابع الأحادي ، وهذا مؤشر يدل على عدم اعتبار محو لأمية من الأولويات الوطنية.

2) أسباب الأمية :

1. الأسباب التاريخية:

- توفير تعليم شعبي و رخيص لأبناء الفقراء في الكتاتيب التي لم تتسع إلا لعشرة في المائة من جملة أطفال هذه المرحلة.

- توفير تعليم أجنبي حديث لعدد قليل ومحدود من أفراد الشعب في المدارس الابتدائية والثانوية والعالية والأجنبية، وكان الغرض منه توفير بعض الكوادر الإدارية لخدمة النظام الإداري في البلاد.

2. الأسباب التعليمية :

- عجز النظام التعليمي عن استيعاب جميع الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي، وذلك بسبب ازدياد نمو السكان السريع من ناحية، وقلة الموارد المالية الضرورية لإنشاء عدد كافٍ من المدارس.
- ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي وما ينتج عنه من انخفاض في مستوى الكفاية الداخلية للنظام التعليمي وخاصة في المرحلة الابتدائيـــة نتيجة لظاهـــرتي الرســـوب والتسرب وتبين الدراسات أن هناك أسباباً كثيرة ومتداخلة لهذا التسرب، منها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، و الأسباب التربوية.

و فيما يلي توضيح هذه الأسباب بالتفصيل :

3. الأسباب الاجتمـــاعية و الاقتصادية:

- انهماك الأولاد المفرط في الأعمال المترلية ولاسيما البنات مما لا يترك لهم وقتاً للدراسة في المترل بالإضافة إلى ما يسبب لهم من إجهاد جسمي يعوقهم عن الدراسة.

- تخلف الأسرة الاقتصادي مما يؤدي إلى عدم قدرة الآباء على سداد المصروفات المدرسية أو استخدام الأبناء للقيام ببعض الأعمال للمساهمة في تحمل نفقات الأسرة.

- الثقافي والتربوي، وقد دلت بعض الدراسات أن لوجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير المتعلمين صلة إيجابية بظاهرة الإهدار والتسرب

4. الأسباب التربوية:

- الرسوب عامل رئيسي يرتبط بالتسرب: ذلك أن متوسط الفترة التي ينفقها المتسربين في الصف أطول من الفترة التي ينفقها المستورون فيه، ويعود الرسوب إلى عوامل مختلفة أهمها سوء نوعية المعلمين، وعدم المبالاة بالتعليم و نظام الامتحانات، وعدم جدية التلاميذ.

- عدم وجود علاقة بين النظام التربوي و حاجات البيئة الاقتصادية: فكثير من الأولاد يتركون المدارس قبل الأوان بغرض استفادة الأسرة منهم للعمل.



- بيئة مدرسية سيئة: كثير من المدارس أبنيتها قديمة وغير جذابة للتلاميذ، وأجهزتها غير ملائمة، ومعلموها لا يبالون، وصفوفها مزدحمة.

5. أسباب متنوعة و تشمل:

- موت الأبوين أو أحدهما و اضطرار الولد إلى تحمل مسئولية العائلة.
- مرض التلميذ وبخاصة المرض المستمر أو وجود عوائق جسمية أو صعوبات عاطفية و عدم توافقه الاجتماعي أو عدم رضاه عن المدرسة.

6. الأسباب الإستراتيجية :

- نقص شعور بعض المسؤولين بخطورة الأمية وأخْذهم الدور الطبيعي في القضاء عليها.
- عدم الأخذ بالتشريعات التي تلزم الأميين الالتحاق بالفصول المسائية لمحو أميتهم خلال مدة محددة
- عدم قيام أجهزة الإعلام المختلفة بدور فعال في توعية الأميين وحثهم على الالتحاق بفصول محو الأمية والإفادة من الفرص والإمكانات المتاحة لهم.
- عدم تكافؤ توزيع الخدمات التعليمية بين الريف ، وعدم وجود خريطة تربوية تضمن عدالة توزع الخدمات التعليمية.

3) أسباب تفشي الأمية في البلدان العربية:

تعود ظاهرة تفشي الأمية في البلاد العربية إلى أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية نذكر منها :

- الزيادة السكانية الكبيرة في البلاد العربية
- ضعف الكفاية الداخلية لأنظمة التعليم التي تؤدي إلى تسرب الأطفال من التعليم .
- عدم تطبيق التعليم الإلزامي بشكل كامل في معظم أقطار الوطن العربي.
- عجز معظم الحكومات العربية عن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية التربوية.
- عدم جدوى الإجراءات التي تتخذ بشأن مكافحة الأمية وتعليم الكبار في البلاد العربية .
- عدم ربط التنمية الثقافية والاجتماعية في البلاد العربية بالتنمية التربوية التعليمية.



- تدني مستوى المعيشة وانخفاض مستوى الدخل في معظم الأسر العربية

4) الآثار السلبية للأمية على الفرد والمجتمع :

1. آثار الأمية على الفرد :

- صعوبة التعامل مع الآخرين.
- عدم القدرة على إتباع التعليمات الخاصة باستخدام الآلات الحديثة.
- عدم الإدراك الواعي للعامل بأهمية الالتزام بقواعد الأمن الصناعي.
- زيادة مشكلات الإدارة مع العمال لفقـــدان وسيلة الاتصال السهلة، لهذا كان العمال الأميون أكثر العناصر في الخروج على نظام المؤسسات وعدم احترام مواعيد العمل والتمارض.
- افتقار العامل إلى عنصر الاختيار في تحصيل ثقافته

2. آثار الأمية على المجتمع :

- تؤدى الأمية إلى نشـــر البطـــالة و الفقـــر
- تعـــوق الأمية نمو الأفراد اجتماعياً
- صعوبة استغلال موارد الثروة المتاحة بالبلاد
- علاقتها الكبيرة بالمشكلة السكانية.
- تؤثر أمية الآباء و الأمهات - خاصة الأمهات - على مستوى تعليم الأبناء.

5) التدابير الواجب اتخاذها في سبيل مكافحة الأمية:

- تطبيق التعليم الإلزامي ومده إلى نهاية التعليم الأساسي من أجل سد منابع الأمية.
- إقامة دورات فاعلة للأميين الكبار.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتحررين من الأمية الكبار والصغار
- نشر الوعي الثقافي بين جميع أبناء المجتمع .
- إجراء البحوث والدراسات التي تعنى بهذا الجانب للوقوف على الأسباب والنتائج.
- الاستفادة من تجارب الدول المختلفة في هذا المجال .
- عد عملية مكافحة الأمية مهمة وطنية جليلة.



6) إستراتيجية محو الأمية في الجزائر

- تقليص عدد الأميين الحالي بنسبة 50% مع نهاية 2012.
- استئصال الأمية مع مطلع سنة 2061.

هذا و يستدعي ذلك:

- ربط محو الأمية بالتكوين المهني و بعالم الشغل.
- إعطاء الأهمية لشريحة 15-49 سنة مع تبجيل العنصر السنوي و سكان الريف.
- إخضاع عمليات محو الأمية للتقييم و المتابعة الدورية من جميع الجوانب و على مختلف الأصعدة من طرف المصالح المختصة.
- منح الأولوية للولايات التي تفوق نسبة الأمية بها النسبة الوطنية و الخصوص الولايات التي تسجل نسبا تفوق 40%
- تطوير و توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية و العربية و الإقليمية المعنية بمحو الأمية سيدعم مسعانا الرامي إلى المساهمة من موقعنا في التغلب على الأمية في عالمنا.

مشيرا بأنّ محو الأمية إلى جانب التعليم النظامي هو استثمار في مشروع بناء الإنسان و غاية كل مشروع تنموي. فالجزائر عازمة على تحقيق أهدافها في ميدان محو الأمية. إنّ تحرير قرابة نصف مليون مواطن من أميتهم بعد عامين فقط من تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لهو خير دليل، علماً أن مدة برنامج محو الأمية 18 شهرا موزعة على سنتين (لكل فرد).

الدرس 11



الحوار شمال -جنوب

- مفهوم الحوار شمال –جنوب
- أسباب الحوار شمال-جنوب
- خلاصة

مفهوم الحوار شمال - جنوب

هو تفاوض بهدف إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية المترتبة عن عدم عدالة النظام الاقتصادي القائم.

إن المراقبين و الباحثين يجمعون على أن الحوار بين الشمال و الجنوب تبلور بشكل واضح في السبعينيات و خاصة بعد الأزمة النفطية

ففي أعقاب حرب 1973 ظهرت قوة النفط كسلاح، حيث عقد اجتماع للدول العربية المصدرة للنفط و قرروا رفع الأسعار بنسبة 70 بالمائة و اتفقوا كذلك على خفض الإنتاج إلى 50 بالمائة،

و قد توالت التصريحات بعد اتخاذ هذا الإجراء من طرف عدة مسئولين فوزير الخارجية الفرنسي أعلن " **أن الحوار بين العرب و أوربا هو أحد الآمال و الاهتمامات لكلا الجانبين** ، و آخر أقر " **بأن عصر الطاقة الرخيصة الذي قامت عليه اقتصاديات الدول الصناعية الغربية قد أتى فجأة إلى نهايته** " .

كما ذكر الرئيس الجزائري هواري بومدين " **أنه لأكثر من عشرين عام الدول المصدرة للبترول قد مولت التنمية الصناعية الغربية** ".

فالحوار بين الطرفين لا غنى عنه في هذه الظروف حيث يجب أن يبنى على أساس العدالة و المنفعة للطرفين لا على أساس الاستغلال و الهيمنة و العلاقات غير المتكافئة

هذا ما جعل فكرة الحوار بين المنتجين (دول نامية) و المستهلكين (دول الشمال الصناعية) تتعمق أكثر ، و أن سياسة المساعدات و القروض التي تبنتها الدول الصناعية في تحقيق التنمية سياسة فاشلة.

هذا إلى جانب بروز العديد من المشاكل التي تتطلب تعاون ، و تكاثف دولي لمواجهتها ، **كتجارة الأسلحة المخدرات** ، **الجريمة المنظمة** ، **الإرهاب و الأمن** ، **الهجرة السرية** ، **البيئة** كلها أمور تعزز الحوار أكثر من ذي قبل ، و عليه فإن الحوار و التعاون شمال جنوب يجب أن يشمل أمور عدة :

- يجب أن يمس الحوار الجوانب السياسية و الأمنية
- يجب أن يمس الحوار الجوانب الاقتصادية و المالية
- يجب أن يمس الحوار الجوانب الثقافية و الاجتماعية

أسباب الحوار شمال-جنوب

بالنسبة لدول الجنوب

- إن الدول النامية تحصل على قليل من القيمة المضافة على أسعار المواد الأولية و السلع الأساسية التي صدرتها إلى الدول الصناعية.
- مجمل الاتفاقيات القديمة تتميز بعدم الإنصاف و أنها تعود بالنفع على دول الشمال على حساب الجنسيات دول الجنوب
- ازدواجية النظام الليبرالي ففي حين يدعوا لتحرير التجارة و إلغاء الرسوم الجمركية هو يمارس التضييق على تدفق السلع التي تصدرها الدول النامية بشروط تعجيزية خاصة في ظل غياب التكنولوجيا كان يفرض شروط على السلعة المستوردة أو بممارسة سياسة حمائية على عكس ما يدعوا له النظام الرأسمالي .
- انعدام مشاركة دول الجنوب في صنع القرارات الدولية.
- ازدياد الديون الخارجية المستحقة على الدول النامية و هو ما أدى إلى إعلان عدد من الدول عن عدم قدرتها على دفع المستحق عليها
- إدراك دول الجنوب بان اقتصادياتها تعاني من خلل بنيوي و ذلك لاعتمادها على تصدير المواد الأولية و افتقارها للتكنولوجيا المطلوبة لدخول مجال التصنيع و هو ما عزز مفهوم الحوار و المطالبة بالتكنولوجيا من اجل كسر نمط التبعية و تشجيع التصنيع.
- طلبت دول الجنوب بوضع مدونة دولية لقواعد و سلوك الشركات متعددة الجنسيات لضمان عدم تدخلها في الشؤون الداخلية للبلدان المضيفة و تأمين التوافق بين نشاط هذه الشكات و عمليات التنمية في الدول المضيفة و إعادة استثمار أرباحها في الدول المعنية .



- ناهيك عن الحالة التي تشهدها جل البلدان العربية و النامية من عدم استقرارها الأمني و السياسي و تدهور أوضاع الشرق الأوسط ، ما هي إلا عوامل جذابة لتبني الحوار كأساس و منهج على أي نهج أو حل آخر

بالنسبة لدول الشمال

- فمحور أهداف الدول الصناعية هو الحصول على ضمانات لاستمرار تدفق موارد الطاقة فهي تزيد ضمان وفرة إمداد الطاقة الأحفورية و ضمان استمرار هذا التدفق و استقرار أسعاره و المشاركة في وضع السياسة الإنتاجية و التسويقية.
- شيوع في الآونة الأخيرة مصطلح أوبك للغاز و ما رافقه من تداعيات على الدول الصناعية ، و كذلك شيوع مصطلح الطاقة المتجددة و الطاقة البديلة و ما تسخر به دول الجنوب كلها عوامل تستدعي أن يكون الجنوب طرفا أساسيا للحوار لما يملكه من مصادر للطاقة البديلة كصحراء الجزائر.
- كما أن الدول الصناعية بحاجة إلى زيادة اهتمامها بتوسيع أسواقها في العالم النامي، خاصة و أن الصراع في أوجه بين الدول الصناعية الكبرى للاستحواذ على أعلى نسبة من أسواق الشمال لتصريف منتجاتها ، و كذا من أجل معالجة بعض المشكلات التي أفرزتها العولمة مثل الجريمة المنظمة الإرهاب المخدرات تجارة الأسلحة الهجرة السرية من جنوب البحر المتوسط.
- كذا المؤتمرات المتعلقة بالبيئة حديثا قد فرضت على الدول الصناعية الحد من الغازات الدفيئة لتعويض ذلك يجب استعمال طاقة أقل تلويثا و الدول النامية تسخر على طاقة بديلة نظيفة و بالتالي هي وجهة مستهدفة من طرف الدول الصناعية.

- كمحاولة من دول الشمال استحدثوا آلية جديدة من اجل تعزيز العلاقات مع دول الجنوب لتأهيل اقتصاديات دول هذه الأخيرة منها برنامجي **ميدا 01** و **ميدا 02** المتعلق بالمساعدات المالية :

فبرنامج ميدا 01 (1995 / 1998) تم التركيز فيها على محاولة تهيئة اقتصاديات الدول النامية المعنية بهذه المساعدات من إصلاحات هيكلية ، اهتمام بالتجارة و ترقيتها ، و خصخصة المؤسسات العمومية الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، تطوير القطاع المالي ....

أما برنامج ميدا 02 (2006/2000) هو يعمل على توفير أحسن السبل لتعميق الشراكة و التعاون بين دول الشمال و دول الجنوب و الذي يهدف لزيادة معدلات النمو داخل البلدان المعنية ، تحقيق نمو خارج قطاع المحروقات ، معالجة بعض المشاكل كالبطالة و التضخم و دفع الاستثمارات



خلاصة

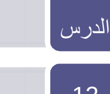
إن دول الشمال تستطيع أن تعيد دورة رؤوس الأموال مرة أخرى التي دفعتها لقاء فواتير البترول المستورد.
مما لا شك فيه بان وضع سياسة موحدة تجاه دول الشمال أو أي كتلة اقتصادية أخرى أصبحت ضرورة و حتمية لا مفر منها ، فالتحديات التي ستواجهها تتباين بين ما هو اقتصادي مرتبط بتداعيات العولمة و إفرازاتها ، و سياسي مرتبط بتزايد الضغوط على مختلف الدول باتجاه احترام حقوق الإنسان و نهج الديمقراطية و حاجة هذه الدول لبلورة تصور واضح موحد بشأن الإصلاحات الواجب التطرق لها على جميع الأصعدة ، و عسكري تعكسه مختلف الاعتداءات و التهديدات التي تطال العديد من دول الجنوب بخاصة العربية منها.

من هذا المنطلق يجب التنويه بان التعاون **جنوب – جنوب** يعتبر محورا رئيسيا و آلية هامة من أجل تعزيز الحوار و تحقيق التنمية.



الدرس

12



الحوار جنوب -جنوب

- الحوار جنوب-جنوب
- مقترحات الحوار جنوب-جنوب
- تحديات الحوار جنوب-جنوب

الحوار جنوب-جنوب

التعاون بين بلدان الجنوب هو مصطلح يستخدم تاريخيا من قبل صانعي السياسة والأكاديميين لوصف تبادل الموارد والتكنولوجيا والمعرفة بين البلدان النامية، والمعروف أيضا باسم بلدان الجنوب العالمي.

ظهر هذا الحوار كبديل للحوار شمال جنوب بفعل تعنت الشمال.

مقترحات الحوار جنوب-جنوب

- تقليل الاعتماد على برامج المساعدات من البلدان المتقدمة وكذلك خلق ميزان قوى يعادل دول الشمال ومواجهة الهيمنة الغربية القائمة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.
- تعزيز وتحسين العلاقات الاقتصادية من استثمار مشترك في الطاقة والنفط وإنشاء بنك مشترك و غيرها من الاتفاقيات التجارية الإقليمية وتوفير المساعدات الخارجية بين الدول
- وضع تحالف أمني لخلق الأمن والسلام والدعوة لإنشاء "حلف شمال الأطلسي في الجنوب" وهذا النوع من التحالف يهدف ليكون بمثابة بديل لمجلس الأمن أي من الدول الدائمة العضوية.
- تكثيف المزيد من الجهود لمكافحة الفقر وتطوير أساليب الرقي الاجتماعي لتعبيد الطريق نحو حوار جنوب جنوب ومن ثمة تمكين هذه المجموعة الدولية من المساهمة في صناعة القرارات الدولية المصيرية، لاسيما تلك القرارات التي توصف بالسيادية.

تحديات الحوار جنوب-جنوب

- بغض النظر عن مصلحة العديد من الدول في أفريقيا وأمريكا الجنوبية، لا تزال تواجه التعاون مع تحديات كبرى. مثال واحد من التحديات هو عدم وجود ما يكفي من رأس مال كبير لبدء "بنك بين بلدان الجنوب " (كبديل لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي).
- تضارب المصالح و عدم الاستقرار السياسي و الأمني في دول العالم الثالث و كثرة المشاكل العالقة



- بدل من التعاون بين كتلتين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، إلا أن الواقع يثبت أن العلاقات الثنائية بين الدول المعنية طغت على مجالات التعاون أي أن العلاقات الثنائية ساهمت بشكل كبير في تقلص حماس الدول المشتركة في الحوار إلى الحد الأدنى حيث إن بعض الدول ترى أنه إذا استطاعت تحقيق نتائج إيجابية على مستوى العلاقات الثنائية فلا داعي للحديث عن تكتل.
- خلاصة القول أن كلا الطرفين يردان تحقيق أقصى المنافع و الأهداف ، فدول الجنوب تريد استغلال مواردها التي تسخر بها و توظيف عائداتها في الأوضاع الداخلية على جميع المستويات و كذا تحسين مكانتها في العلاقات الاقتصادية الدولية ، و كذا دورها في رسم السياسة الدولية ، في حين يكمن هدف الشمال في الحصول على هذه المواد بكميات كبيرة و أسعار مقبولة من أجل ضمان المسيرة السليمة لاقتصادياتها .




أَلِيمٍ
٣٣
وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ





الحوار الاجتماعي

تعريف الحوار الاجتماعي

- حسب منظمة العمل الدولية يعتبر الحوار الاجتماعي كل عملية تفاوض او تشاور او تبادل معلومات بين ممثلي الحكومات و ارباب العمل و العمال حول قضايا مشتركة و متعلقة بالسياسة الاقتصادية و الاجتماعية .
- أطراف الحوار هم: النقابات-أرباب العمل- الحكومة
- يختلف مفهوم الحوار الاجتماعي من بلد الى اخر حسب الانظمة السياسية و الاقتصادية لكل بلد .

اسس الحوار الاجتماعي

- وجود منظمات نقابية قوية ومستقلة لممثلي العمال الاجراء

وجود منظمات نقابية قوية ومستقلة لممثلي أرباب العمل

وجود ارادة سياسية متبادلة لكل اطراف الحوار

ضرورة احترام الحقوق الاساسية لممارسة الحق النقابي والتفاوض الجماعي

وجود تشريع وطني ينظم و يدعم الحوار الاجتماعي

أهداف الحوار الاجتماعي

حماية الحقوق الاساسية للعامل كظروف العمل اللائق-المساواة في العمل-الحماية الاجتماعية...

تعميق المشاركة الديمقراطية للأطراف المعنية في الحوار

المساهمة في ايجاد الحلول للمسائل الاقتصادية و الاجتماعية الهامة

تفضيل الاساليب السلمية في القضايا المستعصية و الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي

المساهمة في تطوير التشريعات الوطنية و الدولية الخاصة بالعمل و علاقات العمل

نماذج الحوار الاجتماعي

أ- الثلاثية و تشمل ممثلي الحكومة و أرباب العمل والنقابات

ب-الثنائية و تشمل الحكومة و النقابات أو النقابات وأرباب العمل.

أشكال أخرى للحوار الاجتماعي

- تبادل وتقاسم المعلومات بين أطراف الحوار
- مختلف أساليب الاعلام والتشاور و تبادل الاراء
- كل أنواع المفاوضات الجماعية على مستوى المؤسسة او القطاع او الجهة او المستوى وطني.
- المشاركة في النقاش داخل هيئات رسمية.

الخاتمة

الحوار الاجتماعي ضرورة حتمية لترقية المجتمعات، وبالتالي أصبح من الضروري من:

1. وجود نقابة قوية، تفرض نفسها في المؤسسات، وفي أوساط العمال.
2. رفع مستوى قدرات هذه النقابة من خلال التكوين، قصد لعب دورهم داخل المؤسسة وفي المحيط
3. تغليب التشاور والحوار من أجل الحفاظ على استقرار المؤسسة واستمرارية انتاجيتها، والحفاظ على حقوق العمال، وأيضا تحقيق التنمية المستدامة



الدرس

14

حوادث المرور في الجزائر

- مقدمـــــــــــــــــة
- أسباب وقوع حوادث المرور في الجزائر
- طرق الوقاية منها

مقدمـــــــــــــــة

أضحت حوادث المرور هاجسا يقض مضاجع الدول بما تسببه من مآسي اجتماعية مفجعة ،وما تخلفه من خسائر مادية جسيمة ،لذا نلفيها تولي عناية فائقة لتشخيص أسبابها المختلفة ،وترسم خططا محكمة للتقليل من أعدادها و التخفيف من عواقبها الوخيمة ،فترصد أموالا معتبرة لأجراء دراسات علمية حول حواملها المختلفة ، و اتخاذ شتى التدابير الناجعة .

وهذه الآفة المعاصرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بسوء استعمال المركبات، وعدم التقيد بقواعد السلامة عموما،والالتزام بقوانين السير خاصة.

أسباب وقوع حوادث المرور في الجزائر

1) الأسباب المتعلقة بالعامل البشري

مهما تعددت الأسباب وتداخلت يبقى الإنسان هو العامل الرئيسي لوقوع حوادث المرور ومن جملة هذه الأسباب :

1. عدم احترام السرعة القانونية
2. حداثة الحصول على رخصة السياقة
3. فقدان السيطرة
4. تهاون المارة
5. التجاوز الخطير

6. عدم احترام إشارات المرور
7. عدم احترام مسافات الأمان
8. عدم احترام مبدأ الأولوية
9. السير في الاتجاه الممنوع
10. السياقة في حالة سكر
11. المناورة الخطيرة
12. السياقة دون الحيازة على رخصة السياقة
13. المكوث أو التوقف الخطير
14. استعمال الهاتف النقال إثناء السياقة
15. عدم احترام شروط السلامة في الحمولة
16. عدم احترام إشارة قف
17. الفرار
18. تغيير الاتجاه بدون إشارة
19. عدم احترام الإشارات الضوئية

2) **الأسباب المتعلقة بالمركبة**

أما الأسباب المتعلقة بالمركبة

1. اختلالات ميكانيكية
2. انفجار الأطر أو عدم صلاحيتها
3. كوابح معطلة
4. إضاءة غير قانونية
5. قطع الغيار المقلدة

3) **أسباب متعلقة بالمحيط**

1. حالة الطرقات
2. سوء الأحوال الجوية

3. انعدام إشارات المرور
4. انعدام الإضاءة
5. عبور الحيوانات

طرق الوقاية منها

1. الإكثار من حملات الوقاية من خلال وسائل الإعلام السمعية و البصرية أو الجرائد.
2. تنظيم دورات تحسيسية لمختلف مستعملي الطريق خاصة السائقين الشباب
3. وضع دراسات معمقة للأسباب المؤدية إلى حوادث المرور ووضع برامج وقاية من خلال النتائج المحصل عليها
4. الاهتمام الأمثل بمدارس السياقة ومراقبته
5. جعل جميع الطرق مزدوجة.
6. اجراء الكشف الطبي على السائقين.
7. تشديد العقوبة على المخالفين.
8. الكشف الدوري الفني والهندسي على السيارة للتحقق من سلامتها من الاعطال.
9. نشر المزيد من الوعي المروري بين المواطنين والالتزام بقواعد المرور والسير وأدابهما وخاصة بين الشباب.
10. استخدام الكاميرات والكمبيوتر لضبط السيارات المخالفة.
11. الإكثار من الإشارات المرورية ودوريات رجال المرور.
12. التقليل من استعمال جهاز النقال أثناء السياقة.
13. الاهتمام بقطع غيار السيارات ونوعيتها
14. .إدراج التربية المرورية ضمن المناهج التربوية
15. تحديد ساحات الوقوف بطريقة قانونية ومرورية مدروسة وليست عشوائية.
16. الاهتمام بالطرقات وترميمها و بناء أسوار لمنع الماشية من التجول في الطرق السريعة

الدرس 15



المجتمع المدني

مقدمة

هناك عدة تسميات أطلقت على المجتمع المدني في الكثير من الأدبيات العالمية والمحلية منها المنظمات غير الحكومية أو غير الربحية أو مؤسسات المجتمع المدني، القطاع التطوعي، جمعيات النفع العام، القطاع الثالث والجمعيات الأهلية،

1. مفهوم المجتمع المدني

- المجتمع المدني هو عبارة عن "تجمعات من أشخاص ومن جمعيات ولها هيكلة شكلية إلى حدٍ ما رسمية، ولكنها لا تنسب لا للقطاع العام ولا للقطاع الخاص المربح"
- إن المجتمع هو تفاعل مجموعة بشرية في حيّز جغرافي مستخدمة قدرتها في التفكير، وقدرة استيعابها الذهني وتوظيف اللغة ونقل الأفكار، لتحقيق أهداف اجتماعية أو ثقافية أو نفسية.. والمجتمع كيان جماعي من البشر، تربطهم علاقات مستقرة أو متقطعة، ويتفاعلون فيما بينهم. وكلما زادت حاجة الناس إلى تحقيق

مزيد من المصالح، توسع مفهوم المجتمع، الذي هو أفراد، ومجموعات، وطوائف، وقبائل، وعشائر، وشعوب، وأمم.. قد تجمعهم لغة واحدة، أو دين واحد، أو عرق واحد، لكن تربطهم مصالح مشتركة، وإن تناقضت لاحقا.

- "المجتمع المدني هو عبارة عن مؤسسات أو منظمات طوعية تمول عن طريق إعمال البر والإحسان وتسعى إلى تقديم شتى أنواع الخدمات والأنشطة والفعاليات للأفراد أو الجماعات التي تواجه صعوبات أو مشاكل اجتماعية واقتصادية، وقد يكون المجتمع المدني معتمداً على المساعدات الحكومية أو تعمل بدونها. "

2. يرتكز المجتمع المدني على الاسس التالية :

1. التطوع الاختياري في العمل المجتمعي.
2. العمل الجماعي القائم على تجميع الطاقات الفردية.
3. النمط المؤسسي في العمل القائم على التنظيم والإدارة.
4. الاستقلالية في العمل والنشاط في الحركة بعيدا عن هيمنة الدولة.
5. الالتزام بمنظومة القوانين المرعية في البلاد."

رؤية تاريخية لتطورية المجتمع المدني في الجزائر

1. مرحلة التطور من سنة 1901حتى الاستقلال:

إن السيطرة الاستعمارية للجزائر امتدت و شملت مجمل النواحي من سياسية ، اقتصادية ثقافية واجتماعية ... فقد عرف المجتمع المدني في الجزائر ممثلا في الجمعيات خضوعا للمستعمر الفرنسي

فهو مجتمع مدني بسيط التركيبة و المهام مقيد بقوانين وضعتها السلطة الحاكمة الفرنسية للتحكم فيه.

2. **مرحلة ما بعد الاستقلال حتى سنة 1990:**

ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل أساسية:

1) الفترة ما بين : 1962حتى سنة 1971

استمرار التحكم في المجتمع المدني و لكن في ظل السياسة الوطنية التي تسعى إلى استيعاب كل البنى الاجتماعية و كذا السياسات الداخلية وهذا نتيجة للأوضاع التي عرفتها الجزائر سيما بعد الاستقلال التي لم تكن لتؤهلها كي تجعل لنفسها منظومة قانونية خاصة بها لهذا عملت على تبني القوانين الفرنسية في الدولة الجزائرية المستقلة.



وفي ظل نظام الحزب الواحد الذي كان يعرقل ويحظر كافة أشكال التنظيم الخاصة بالمجموعات الاجتماعية خارج نطاق الدولة حيث أن السلطة السياسية تعتبر نفسها الممثل الوحيد والشرعي لمصالح المجتمع فأي محاولة تنظيم ذاتي موازي أو منافس يقوم به المجتمع تواجه حربا شرسة

2) الفترة ما بين : 1971حتى سنة 1980

مجتمع مدني مشلول بالقوانين و ملحق اديولوجيا بالدولة وآخر صنعته الدولة

3) الفترة ما بين 1980 : حتى سنة 1990

عودة الانفراج للمجتمع المدني الجزائري في ظل سياسة دولة تنازلت عن ميادين معينة نتيجة للظروف التي شهدتها البلاد خاصة انخفاض أسعار البترول سنة 1985ما زاد في حدة التوتر الاجتماعي وكان ذلك إنذارا بقرب حدوث أزمة سياسية شديدة

4) مرحلة ما بعد 1990التعددية

الدولة تعترف بمجتمع مدني تعززه بقوانين تدعم تواجده و ازدهاره فلقد شهدت الجزائر ميلاد عدد كبير من الجمعيات.

إن هذه القفزة في زيادة عدد الجمعيات تعكس التحولات الكبيرة التي عرفتها الجزائر بالتخلي عن النظام الاشتراكي و الاتجاه نحو التعددية بعد التحرك العنيف لمختلف شرائح المجتمع و خاصة أحداث 1988/10/05وهي أحداث شغب وعنف و تحطيم للأملاك العمومية شملت عددا من ولايات الوسط و التي لم تتوقف إلا بعد تدخل المؤسسة العسكرية و إعلان حالة الطوارئ لمدة 05أيام و كنتيجة لهذه الأحداث شرعت الدولة في إصلاحات اقتصادية و سياسية واسعة.

3. مكونات المجتمع المدني:

- النقابات المهنية.
- النقابات العمالية.
- الحركات الاجتماعية.
- الجمعيات التعاونية.
- الجمعيات الأهلية.

- نوادي هيئات التدريس بالجامعات.
- النوادي الرياضية والاجتماعية.
- مراكز الشباب والاتحادات الطلابية.
- الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال.
- الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر.
- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية
- المنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة.

وهناك من يضيف الى هذه المنظمات هيئات تقليدية كالطرق الصوفية والأوقاف التي كانت بمثابة أساس المجتمع المدني في المجتمعات العربية منذ مئات السنين قبل ظهور المنظمات الحديثة.

4. خصائص المجتمع المدني:

1) القدرة على التكيّف:

يقصد بذلك قدرة المؤسسة على التكيّف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها. وهناك ثلاثة انواع من التكيّف:

أ- التكيّف الزمني، ب- التكيّف الجيلي، ج- التكيّف الوظيفي..

2) الاستقلال:

بمعنى الا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات او الجماعات او الافراد او تابعة لها بحيث يسهل السيطرة عليها. وتوجب نشاطها الوجهة التي تتفق مع رؤية السيطرة، والملاحظ ان معظم مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي تخضع للحكومات بدرجة او اخرى.

3) التعقد:

يقصد بذلك تعدد المستويات الرأسية والافقية داخل المؤسسة، بمعنى تعدد هيئاتها التنظيمية من ناحية، ووجود مستويات تراتبية داخلها وانتشارها الجغرافي على اوسع نطاق ممكن داخل المجتمع الذي تمارس نشاطها من خلاله من الناحية الاخرى، ويلاحظ على كثير من المؤسسات في الوطن العربي بساطة بنيتها التنظيمية من ناحية وانعدام انتشارها القومي بل القطري وتركزها في العاصمة او المدن الكبرى دون الاقاليم والمناطق الريفية.

4) التجانس :

بمعنى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر في ممارستها لنشاطها وكلما كان مردّ الانقسامات بين الاجنحة والقيادات داخل المؤسسة الى اسباب عقائدية تتعلق بنشاط المؤسسة،

5. وظائف المجتمع المدني ودوره

1) تحقيق النظام والانضباط في المجتمع.:
2) تحقيق الديمقراطية.:
3) التنشئة الاجتماعية والسياسية:
4) الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:
5) الوساطة والتوفيق:
6) التعبير والمشاركة الفردية والجماعية:
7) ملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها:
8) توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:
9) تحقيق التكافل الاجتماعي:
10)-التنمية الشاملة:

6. دور المجتمع المدني في بناء الإنسان الواعي والمسؤول في المجتمعات المعاصرة

هذا لا يكون في الأنظمة الشمولية، ولكن الأنظمة الديمقراطية، التعددية، التي تكفل فيه الحقوق والحريات، ويأخذ فيه مفهوم المواطنة القدرة على المشاركة في القرار، وأن يكون الفرد مدركا لما يقوم به، ضمن شعوره بأنه فاعل وصوته مسموع، وأن يكون مشاركا في القرار، وأن يتمّ نشاطه بأساليب حضارية ومدنية وسلمية.

7. الفضاءات التي تتحرك فيها فعاليات المجتمع المدني

فتبدأ من حلقة الحيّ، ثم المدينة والجهة والبلد إلى أن يعبر الحدود، كما هو بارز في المنظمات غير الحكومية النشطة في مجالات حقوق الانسان والحريات والصحة والبيئة (منظمة صحافيون بلا حدود، منظمة العفو الدولية، منظمة أطباء بلا حدود، منظمة غرين بيس، ومنظمة الشفافية الدولية، وهناك منظمات ذات طابع ديني وخيري. ولهذه المنظمات تأثير قوي على سياسات الدول، ولها مواقع متقدمة في الأمم المتحدة، وفي الرأي العام العالمي. ويشترط في نشاطها، أن يكون المجتمع يتحلّى بحوكمة رشيدة وراشدة، يتسم بتكافؤ الفرص، وقبول المشاركة في القرار.

8. طبيعة نشاط جمعيات المجتمع المدني

يمكن أن يكون قيميا أو ماديا، كأن تكون هناك جمعيات ضدّ الفساد، أو للدفاع عن اللغة، أو الاهتمام بالأيتام، ومحاربة المخدرات والتدخين، أو الدعوة إلى مقاومة التطبيع.. أو مجالات أخرى تشعر جماعة أن لها مصلحة فيها، ويشترط فيها الاقتناع أوّلا والالتزام ثانيا، والإيمان بأن تلك مسألة حيوية تقتضي التضحية، وبذل الجهد والوقت والمال. والشعور بأن في ذلك منفعة للمجتمع.

9. شروط وعوامل النهوض بدور المجتمع المدني

ثقافة الوطنية والمواطنة. ألا يكون طفيليا، يتميّز بمطالب سلبية (المقر والتمويل). أن يمارس نشاطه ضمن القوانين ووفق المعايير المهنية، بعيدا عن العنف وإكراه الغير. الشعور بأنه يهدف إلى تقديم قيمة مضافة للمجتمع. ألا يكون تفكيره ضيقا، ويهدف لخدمة مصالح شخصية، أو فئوية. ألا تتعارض نشاطاته مع مصلحة البلد، أو تخدم مصالح أخرى متعارضة مع مصلحة البلد، أو تخدم مصالح أخرى متعارضة معه.

10. دور الدور الدولة لدعم ومساعدة المجتمع المدني

أن تدرك السلطة حاجتها إلى وجود قوة اقتراح ومشاركة إيجابية في القرار السياسي والثقافي والاقتصادي وتنمية المجتمع

أن تؤمن له الحضور عبر وسائل الإعلام، لتبليغ أفكاره ومقترحاته.

ان السلطة وحدها لا يمكن لها أن تحقق الإصلاح والتغيير والإستقرار ورفاهية المجتمع، وأنّ المعارضة أيضا لن تكون بالضرورة البديل الناجح، وأنّ القرار السياسي، لا يمكن له أن يكون فاعلا إذا لم تسنده قوة ثالثة مشاركة في القرار هي المجتمع المدني، بجمعياته ومنظماته وهيئاته التي يفترض فيها أن تكون مستقلة، ليكون تأثيرها قويا،

11.العراقيل داخل المجتمع المدني

- العلاقات بين الجهات الرسمية والجمعيات ليست شفافة بالقدر الكافي .
- الجمعيات غير معترف بها فعليا كمحاور وشريك من قبل المؤسسات والجهات الرسمية.
- لا تتوفر، بما فيه الكفاية، الثقة المتبادلة المطلوبة بين الجمعيات وبين المؤسسات والجهات الرسمية.
- علاقات العمل والشراكة بين المؤسسات الرسمية والجمعيات ليست ممأسسة.
- استفادة الجمعيات من المساعدات المالية الرسمية ليست شفافة بالقدر الكافي.
- لا توجد قنوات وإجراءات معروفة بهدف الحصول على مقرات دائمة للجمعيات أو مقرات لاستقبال المشاريع .
- الجمعيات لا تملك الحرية في استقبال الهبات والمساعدات من الخارج.
- لازالت الجمعيات تخضع للكثير من إجراءات الجمركة والعديد من الضرائب، عند حصولها على مساعدات أو هبات من الخارج ؛ مما يؤثر سلبا على وضعها المادي وسير عملها.







المنظمات الغير حكومية

مقدمة

إن المنظمات الدولية الغير الحكومية هي تنظيمات أو جمعيات أو اتحادات غبر قومية، يتعدى نشاطها نطاق الدولة الواحدة، و رغم غياب الإجماع حول تعريفها، فإنها أضحت حقيقة في المجتمع الدولي و تشكل قوة خاصة لها دورها و تأثيرها على الحياة الدولية، و تختلف هذه المنظمات الدولية غير الحكومية بحسب نشاط كل منظمة منها.

ما هي المنظمات غير الحكومية؟

المنظمات غير الحكومية مجموعات طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلي أو قطري أو دولي. ويتمحور عملها حول مهام معينة ويقودها أشخاص ذوو اهتمامات مشتركة، وهي تؤدي طائفة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية، وتطلع الحكومات على شواغل المواطنين، وترصد السياسات وتشجع المشاركة السياسية على المستوى المجتمعي. وهي توفر التحليلات والخبرات وتعمل بمثابة آليات للإنذار المبكر، فضلا عن مساعدتها في رصد وتنفيذ الاتفاقات الدولية. ويتمحور عمل بعض هذه المنظمات حول مسائل محددة من قبيل حقوق الإنسان أو البيئة أو الصحة. وتختلف علاقاتها بالمكاتب والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة باختلاف أهدافها ومكانها وولايتها.

خصائص المنظمات الغير حكومية

- الأصل الخاص لتأسيسها ؛



- الهدف غير الربحي لنشاطها ؛
- الاستقلالية المالية ؛
- ذات مصلحة عامة.

تصنيف المنظمات غير الحكومية

منظمات حكومية: يضمها تشريع وتمويل حكومي ,وبها موظفين مثل مكاتب الضمان الاجتماعي.

- منظمات أهلية: تقوم بالجهود الأهلية و يمولها الأهالي مثل الجمعيات الخيرية الخاصة.
- منظمات مشتركة: يشترك في إدارتها وتمويلها الحكومة والأهالي.
- منظمات دولية: وهي منظمات الرفاهية الاجتماعية مثل منظمة اليونسكو والمنظمات التابعة للأمم المتحدة.

المنظمات غير الحكومية أو أجهزة المجتمع المدني هي جمعيات مستقلة عن الدولة تشتغل خدمة لأهداف إنسانية (اجتماعية ، ثقافية، بيئية إلخ) ، و تصنف حسب مجال نفوذها إلى دولية و وطنية.

امثلة عن المنظمات الغير حكومية

نلاحظ على منظمة العفو الدولية، أنها إحدى أكبر المنظمات الدولية غير الحكومية النشيطة في ميدان حقوق الإنسان، و أنها أكثرها تأثيرا و إحراجا للدول إزاء انتهاكات حقوق الإنسان.

هذه المنظمة، منذ نشأتها سنة 1961، نشأت مهتمة بقضايا سجناء الرأي و الضمير، ثم مناهضة حكم الإعدام فيما بعد، ليمتد نشـــاطها شامـــلا كل نواحي حقوق الإنسان.

دور المنظمات الغير حكومية

تقوم المنظمات الغير حكومية الوطنية بوصفها احد قطاعات المجتمع المدني على:

1) الاتصال بالسلطات الحكومية.
2) توعية الرأي العام باحتياجات و متطلبات التنمية.
3) دفع الجهود التشريعية و التنظيمية بما يخدم التنمية.



4) السعي إلى اشتراك المواطنين في الجهود لرامية لتنفيذ برامج التنمية.
5) تحقيق التوازن الاقتصادي في المجتمعات، وتوفير المعلومات لمتخذي القرارات، ودعم مشاركة جميع فئات المجتمع في صنع القرار وحماية المتخصصين في مختلف المجالات وضمان حقوقهم.

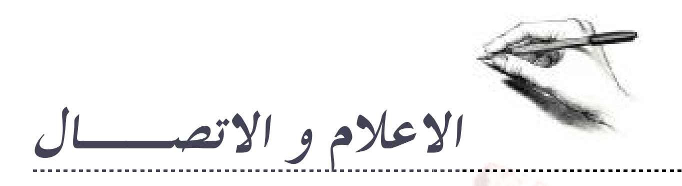
ما بالنسبة للمنظمات الدولية الغير حكومية فإنها تقوم بما يلي:

1) توعية الرأي العام بالمشاكل الحقيقية التي تواجه التنمية في دول العالم الثالث .
2) العمل على تكوين و تطوير منظمات غير حكومية مستقلة في دول العالم الثالث .
3) تنفيذ المشاريع الصغيرة، التجريبية بالتعاون مع المنظمات الغير حكومية الوطنية.
4) العمل على إنشاء مؤسسات محلية و إقليمية في دول العالم الثالث لكي تعمل في ظل خطط طويلة الأجل للتنمية.
5) تمثيل المنظمات الغير الحكومية وطنية و التعبير عن مطالبها لدى لمنظمات الدولية الحكومية و أجهزة الأمم المتحدة .
6) الوعي العام بمسائل الفقر و البيئة و المرأة
7) تقوم باجراء بحوث ودعوات حول الديمقراطية، الحرية السياسية وحقوق الإنسان
8) تبني نموذج للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية يستجيب للحاجات الإنسانية و يعطي للمواطن قدر كبير من المشاركة في إدارة الشؤون السياسية و الاقتصادية.

تعتمد هذه المنظمات على مصادر مختلفة للدخل أهمها الاشتراكات ومبيعات المنتجات، إضافة إلى ما تقدمه الدول من دعم لها كجزء من المسؤولية الاجتماعية للدولة. كما تحصل هذه المنظمات على الدعم من المؤسسات العالمية المتخصصة ومن التبرعات الخاصة والأوقاف. إن دعم وتمويل أنشطة هذه المنظمات يعود بالنفع على المجتمع الذي تخدمه ويساهم في ضمان المصداقية.

تبني هذه المنظمات سمعتها المهنية من خلال ما تقدمه من خدمات ومعلومات، وما تعالجه من قضايا، وما تقترحه من حلول للمشاكل التي تواجهها الدولة والمواطن. كما تعمل هذه المنظمات كجهات استشارية تدعم مراكز القرار في الدولة.





الاعلام و الاتصـــــال

I. الاتصال

مقدمة

يحتل الإعلام والاتصال مكانة محورية في تقدم المؤسسات والتميز عن منافسيها، وذلك بإنتاج المعلومات، نشرها واستخدامها، فالإعلام جزء من الاتصال حيث يعملان معا على تبادل المعلومات بصورة حرة ونشر المعلومات ،الأفكار والمعرفة على نطاق واسع من خلال وسائل الإعلام التقليدية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال على حد السواء، وفي هذا السياق فان حرية التعبير والتداول الحر للمعلومات والأفكار والمعارف يشكل عنصرا أساسيا لأفراد المؤسسة في تنمية كفاءاتهم وخبراتهم.

1- مفهوم الاتصال:

هو وضع الأفكار في صياغات (رسالة) وفي وسيلة مناسبة بحيث يمكن أن يفهمها الطرف الآخر ويتصرف بالشكل المطلوب.

كما يمكن أن نعرف الاتصال على انه عملية مستمرة تتضمن قيام احد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفهية أو مكتوبة تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى طرف آخر.

عناصر الاتصال:

- **المرسل:**

هو شخص لديه مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يود أن ينقلها إلى الطرف الآخر.

- **الرسالة:**

على المرسل أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيرا أو تأثيرا وفعالية على من يستقبلها، وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالاتصال فمنها المنطوق (الشفهي) كالمقابلات الشخصية، الاجتماعات اللجان، التلفون، الندوات، المحادثات الشخصية وهناك الاتصالات المكتوبة كالخطابات، المذكرات، التقارير،المنشورات الدورية، الفاكس ويمكن أن ننظر إلى وسائل الاتصال حسب رسمياتها، فهناك الوسائل الرسمية والوسائل الغير رسمية.

- **المستقبل:**



يستقبل الطرف الآخر حواسه المختلفة ويختار، ينظم المعلومات ويحاول أن يفسرها ويعطي لها معنى ودلالات.

- **الرد :المعلومات المرتدة** feed back

بناءا على ما تلقاه المستقبل من معلومات و إدراكه، فهمه وتفسيره لها، يقوم بالرد على ما تلقاه، وهنا ينقلب المستقبل إلى مرسل لرسالة معينة ومستخدما وسائل معينة ويتكرر الآمر في الإرسال والاستقبال.

- **بيئة الاتصال:**

هناك عدة أشخاص محيطون بكل من المرسل والمستقبل، كما أن هناك أحداث ووقائع تتم أثناء الاتصال، مما قد يسهل أو يعيق أو يشوش على عملية الاتصال.

أهمية الاتصال:

إن أهمية الاتصال والمقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات تزيد من فرص الفرد في البقاء، النجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به، كما أن عدم القدرة على الاتصال مع الغير يعد نقصا اجتماعيا وسيكولوجيا خطيرا.

ويمكن النظر إلى أهمية الاتصال من وجهة نظر المرسل فيما يلي

- **الإعلام** :أي نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل وإعلامه عما يدور حوله من أحداث.
- **التعليم** :أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات

والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة وتطوير إمكانياهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية.

- **الترفيه** :بالترويح عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم.
- **الإقناع** :أي إحداث تحولات في وجهات نظر الآخرين.

أما أهمية الاتصال من وجهة نظر المستقبل فتتمثل فيما يلي:

- فهم ما يحيط به من وقائع وظواهر.
- تعلم مهارات وخبرات جديدة.
- المتعة، الراحة والتسلية.
- الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعد في اتخاذ القرار والتصرف بالشكل المقبول اجتماعيا.

أنواع الاتصال:

- **الاتصال الذاتي** :يحدث هذا النوع من الاتصال داخل الفرد حينما يتحدث مع نفسه
- **الاتصال الشخصي** :يتم هذا النوع من الاتصال بين شخصين أو أكثر وجها لوجه
- **الاتصال الجمعي أو الاتصال المجتمعي** :هو نوع من الاتصال يتم بين شخص ومجموعة محددة أو صغيرة، وتتصف المجموعة بأن أفرادها غالبا ما يتباحثون ويتقابلون في أمور مختلفة ولديهم معايير ومصالح مشتركة.
- **الاتصال التنظيمي** :يتم في هذا الاتصال استخدام وسائل الاتصال المختلفة مثل الهواتف، البرقيات، التلكس والفاكس، الرسائل، الانترنت والبريد الالكتروني.
- **الاتصال الجماهيري** :توجه في هذا النوع من الاتصال الوسائل إلى جماهير واسعة حيث يعتمد على تكنولوجيا متقدمةمثل الطباعة، محطات الإذاعة، التلفزيون

- **الاتصال بالرموز(الغير اللفظي)** يطلق على هذا الاتصال اللغة الصامتة وهو من أقدم أنواع الاتصال

ومن امثلة ذلك

- الرموز الصورية مثل الصور والخرائط والرسومات .
- الرموز الصوتية مثل الموسيقى والضحك وقرع الطبول .
- الرموز الحركية مثل حركات اليد والرأس، العين، اليد والصور الأفلام المتحركة وغيرها .
- الرموز اللونية مثل استخدام الألوان في الصحافة، السينما والملابس.

- **الاتصال الشفوي** :يتم من خلاله استخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية (الكلام) في توصيل الرسالة أو المعلومات إلى المستقبل.
- **الاتصال الكتابي** :يعبر عنه بالاتصال الغير الشخصي ويعتمد على الكلمات والألفاظ اللغوية المكتوبة لا منطوقة.

II. الاعلام

الإعلام والمعلومات

الإعلام هو نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، من خلال أدوات وسائل الإعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية، بقصد التأثير .وقد أصبح الإعلام السمة المميزة للعصر وأصبح تأثيره في حياتنا طاغيا لا يستطيع معه أي فرد أن يتجنبه.

تعريف الإعلام :

يعرف " جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة والبيئة القومية والدولية والتصرف اتجاهها عن علم ومعرفة الوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة"

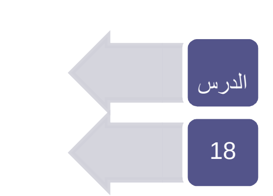
عولمة الاعلام والمعلومات

وسائل الاتصال والمعلومات تطورت بتطور الاكتشافات الصناعية، أصبح التعامل مع وسائل الاتصال والمعلومات بصورة مذهلة تعتمد على تقنيات الكترونية متطورة.

وقد تعددت وتوسعت مهام وسائل عولمة الإعلام بعد أن أضيفت لها وسائط اتصال حديثة، والعولمة الإعلامية هي تعبير عن اتساع التدفقات الدولية في مجالات الإعلام والمعلومات ونقل الأفكار والقيم والعادات الاجتماعية وتتضح لنا من خلال التطورات أنه مهما اختلفت الوسائل التي يتم بها تقديم ظاهرة العولمة إلا أنه يمكن تلخيص أهم وسائطها بالنقاط التالية:

- التطور التكنولوجي في مجال الاتصال بمختلف وسائله .
- دور أقمار الاتصال في انتشار البث الفضائي المباشر .
- الشبكات الدولية الضخمة والعملاقة وأهمها الانترنت .

التقدم الكبير في تقنية الحواسيب والمعلوماتي.





تكنولوجيا الاعلام والاتصال

- تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:
- انعكاسات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

1. تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

لقد فرضت التحولات الجديدة في مجال المعلومات استخدام مفاهيم معاصرة أخرى مثل عصر المعلومات، ثورة المعلومات، وقبل أن نتعرض إلى **مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال** سنتطرق **إلى مفهوم ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال**، وهي تطورات تكنولوجيا في مجال الإعلام والاتصال والتي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين والتي استمرت بالسرعة والانتشار والتأثير الممتد من الرسالة إلى الوسيلة للوصول إلى الجماهير المستهدفة داخل مجتمع واحد أو بين عدة مجتمعات، يمر العالم حاليا بثلاثة ثورات رئيسية وهي:

- **ثورة المعلومات** :أو الانفجار المعرفي الضخم والمتمثلة في هذا الكم الهائل من المعرفة والمعلومات في أشكالها وتخصصاتها ولغاتها المختلفة.
- **ثورة وسائل الاتصال** :هي تكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية كالهاتف النقال ، التلفاز ، الأقمار الصناعية والألياف البصرية.
- **ثورة الحاسبات الإلكترونية** :التي توغلت في مختلف نواحي الحياة وتفاعلت مع وسائل الاتصال واندمجت معها وأنتجت شبكة المعلومات وعلى رأسها شبكة الانترنت

ويمكن أن نعرف **تكنولوجيا الإعلام والاتصال** على أنها **مجموع الوسائل المستخدمة للإنتاج واستغلال توزيع المعلومات بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها: المكتوبة، المسموعة والمرئية.**



2. انعكاسات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

الانعكاسات الايجابية :

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال تلعب دورا رئيسيا في مجتمع المعلومات لما توفره من منافع المتمثلة فيما يلي:

- الارتباطية والوصول العالمي أي قدرتها على ربط عدد كبير من الناس في مختلف بقاع العالم بعضهم ببعض وبأقل التكاليف المكنة.
- تكاليف اتصال منخفضة بحيث يمكن للمنظمات تنسيق جهود العاملين لديها، بسهولة، وبتكلفة منخفضة خصوصا في حالات فتح أسواق جديدة أو العمل في مناطق نائية.
- تكاليف التعامل منخفضة، ترى العديد من المنظمات أن التعاملات الالكترونية ليست فقط أسرع وأكثر كفاءة من التعاملات على الورق، وإنما اقل تكلفة.

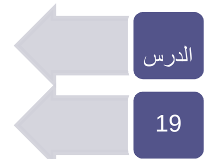
التفاعلية والمرونة حيث تتفاعل مع الأفراد بتوفير لهم المعلومات كما أنها ديناميكية.

- توزيع متسارع للمعرفة أي أنها تساهم في الوصول الفوري المباشر لمصادر المعلومات في مجالات حيوية كأعمال، العلوم، القانون، والحكومة

الانعكاسات السلبية:

- إن معظم الدول النامية تفقد القدرة على أن تحدد التكنولوجيا الرقمية المناسبة، و الأسوأ من ذلك أن ليس هناك تناسق في السياسات الرقمية فيما بين الدول النامية نفسها، مع العلم أن التخطيط لتبني ونشر التقنيات الرقمية لم تعد مسألة محلية مثل دورة الأورجواي للاتفاقية العامة للتعريفة و التجارة (الجات) حول المفاوضات التجارية، تؤثر بشدة على الخطط القومية الخاصة بالتقنيات .وإجمالا فان التطورات في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لا تستهدف تلبية احتياجات المستهلكين أكثر مما توجه إلى المستخدم القادر فعليا على دفع تكلفتها.

- هناك دلائل قوية على انه إذا لم تعكس التطبيقات التكنولوجية احتياجات المستخدم أو تتضمنها عملية التنمية فإنها ببساطة لن تأتي بالفوائد المتوقعة .بل يحتمل أن تثير مشكلات جديدة تكلف مواجهتها الكثير .وإذا لم تجمع الظروف الاقتصادية والاجتماعية الخاصة، وخبرة والتزام المستخدمين، ومقومات البنية التحتية، فان تطبيقات تقنيات الإعلام والاتصال سوف تفشل في أن تثمر أية فوائد.





الصحافة وحرية التعبير

تعريف الصحافة

الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.

حرية الصحافة

حرية الصحافة (أو الصحافة الحرة) هي الضمانة التي تقدمها الحكومة لحرية التعبير وغالباَ ما تكون تلك الحرية مكفولة من قبل دستور البلاد للمواطنين. وتمتد لتشمل مؤسسات بث الأخبار وتقاريرها المطبوعة. وتمتد تلك الحرية لتشمل جمع الأخبار والعمليات المتعلقة بالحصول على المعلومات الخبرية بقصد النشر. وفيما يتعلق بالمعلومات عن الحكومة فلا تتدخل الحكومة في حرية الصحافة إلا ما يتعلق بشؤون الأمن القومي.

حدود حرية الصحافة

- الحرية لا تقوم على إطلاقها فهي نسبية في ظل احترام المبادئ الأساسية للمهنة و قيم المجتمع و هيبة الدولة.
- احترام و حماية الأفراد و المجتمع ، أمن الدولة الثوابت و المقدسات .
- الالتزام المهني و الأخلاقي في حفظ و حماية أسرار و مصادر المعلومات .
- أن حرية الصحافة ليست امتياز بل هي حق لكافة المواطنين و جزء لا يتجزأ من الحاجات العامة و حقوق الإنسان.
- كل هذه المفاهيم و إن دلت على شيء فإنها تدل على أن الأصل الحرية و التضييق عليها جاء استثناءا
- كما أن الصحافة ليست غاية إنما هي وسيلة لمراقبة السلطة و إصلاح المجتمع.

عناصر ضرورية لحرية الصحافة



- التعددية الصحافية.
- عدم خضوع الصحافة للرقابة القبلية.
- انعدام القيود القانونية و ضرورة وجود مجلس خاص مستقل عن الدولة ينظم عمل هذا الجهاز، ضرورة قيام هذه المهنة انطلاقا من الإيمان بأربع عناصر:

1. الإيمان الراسخ بالعقل الذي يألف المناقشة و الحوار
2. وجود بيئة تتسم بالتسامح وحرية الرأي و التعبير
3. القناعة التامة بأن لكل فرد رأيه قابل للطرح و النقد،
4. الصحافة مرآة عاكسة للبلد و يجب تشريف هذا البلد

ومع أن هذه الحرية تكاد تكون شبه معدومة في معظم دول العالم الثالث إلا أنها من حيث نظر تحتل مكانة بارزة بين مختلف الحقوق الحريات العامة والفردية المعلنة في العديد من المواثيق الدولية ودساتير معظم دول العالم.

فالتوجه العالمي والمطالبة بحرية الصحافة لا يعبر عن شيء واحد أن هذه المهنة كانت ولا زالت تعاني العديد من الصعوبات و العراقيل من **قمع** ، **اضطهاد** ، **تهديد و سجن و السمة الأساسية** التي ميزت هذا العصر و مثلما أكدته العديد من المنظمات العالمية في مجال ممارسة العمل الصحفي كمنظمة مراسلون بلا حدود معدل **عدد قتلى الصحفيين الذي يزداد من سنة لأخرى**

- استغلال المهنة لأغراض شخصية و إبعادها عن المسار الذي وجدت من أجله كأن تكون عميلة لجهة معينة كأصحاب الساسة و النفوذ و المال،
- محاولة تغليط الرأي العام، مع شح المعلومات و صعوبة الحصول عليها ما رافقها ذلك من مخاطر جعلت الصحفي في كثير من الأحيان يخاطر بحياته من أجل الوصول لمصادر المعلومة،
- استغلال الحكومة لوسائل الإعلام خاصة في الدول النامية و بروز الصحافة كمهنة مستقلة كان التضييق عليها من الأمور البديهية و كثير من القضايا التي تناولتها مثل قضايا الفساد كانت فيها السلطة هي الخصم و الحكم.

الصحافة كسلطة رابعة

يستخدم مفهوم الصحافة كسلطة رابعة لمقارنة الصحافة مع السلطة التشريعية و التنفيذية والقضائية. وقد قال احد المفكرين بهذا الصدد: **"ثلاث سلطات تجتمع هنا تحت سقف في البرلمان، ولكن هناك في قاعة المراسلين تجلس السلطة الرابعة وهي أهم منكم جميعاً"**





الانترنت

- تعريف الإنترنت
- ايجابيات الانترنت:
- سلبيات الإنترنت

تعريف الإنترنت

كلمة "إنترنت Internet" هي اختصار الكلمة الإنجليزية International Networkومعناها شبكة المعلومات العالمية ، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية.

الإنترنت هو نظام ووسيلة اتصال من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب حول العالم ببروتوكول موحد هو بروتوكول إنترنت الشبكه العنكبوتيه

هي : مجموعة من أجهزة الشبكه , ويحوي كل منها صفحات الكترونيه مصممه باستخدام لغات برمجه خاصة

ايجابيات الانترنت:

1. استخدام الإنترنت في مجال الدراسة والتعلم حيث تتوفر الكثير من الموسوعات والمراجع ، تشكل لهم مصدراً هائلاً للمعلومات لكتابة الأبحاث والواجبات المدرسية.
2. تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي ، حيث صاغت الإنترنت شكل جديد للتعليم والتعلم الاستكشافي المفتوح والمشوق.
3. تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.
4. تعلم فن البيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية، وفن الإنتاج والتسويق الإلكتروني
5. استكشاف العالم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية.
6. تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.
7. تنمية الهوايات والمهارات ، كل بحسب اهتماماته وهواياته
8. متابعة مستجدات الابتكارات والمكتشفات في جميع أنحاء العالم..

9. ممارسة الألعاب الجماعية، وأقصد هنا الألعاب التعليمية و ألعاب الذكاء كالشطرنج، بحيث تنمي فيهم روح المنافسة.
10. اكتساب أصدقاء على مستوى العالم من خلال المحادثة والمراسلة.
11. تعلم مهارات التواصل والحوار مع الجنسيات المختلفة والإطلاع على ثقافات الشعوب وعاداتها وقضاياها.
12. التسلية والترفيه والمتعة فبإمكانهم الحصول على الصور والموسيقى والأفلام.
13. إمكانية استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإنترنت ، فللمكفوفين مثلا أجهزة ملحقة بالكمبيوتر تحول النصوص إلى مواد سمعية أو إلى شاشات تعمل بنظام برايل.
14. سرعة نقل وتمرير المعلومات

سلبيات الإنترنت:

1. المواقع اللا أخلاقية التي تكثر وتتكاثر في الإنترنت. والتي يتم نشرها ودسها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الأطفال والمراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق
2. التعرض لعمليات احتيال ونصب وتهديد وابتزاز.
3. غواية الأطفال والمراهقين حيث يتم التحرّش بهم وإغواءهم من خلال غرف الدردشة والبريد الإلكتروني.
4. نشر مفاهيم العنصرية.
5. الدعوة لأفكار غريبة مناقضة لديننا و لقيمنا ومفاهيمنا والتي تعرض بأساليب تبهر المراهقين مثل عبادة الشيطان والعلاقات الغربية الشاذة
6. الدعوة للانتحار والتشجيع له من خلال بعض المواقع وغرف الدردشة.
7. جرائم القتل التي ترتكب من خلال غرف المحادثة الغربية من قبل جماعات تدعو لممارسة طقوس معينة لفنون السحر تؤدي بالنهاية إلى قتل النفس.
8. الانغماس في استخدام برامج الاختراق الهاكرز والتسلل لإزعاج الآخرين وإرسال الفيروسات التخريبية والمزعجة.
9. مشكلة إدمان الإنترنت والأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب.
10. الحياة في الخيال وقصص الحب الوهمية والصداقة الخيالية مع شخصيات مجهولة وهمية أغلبها تتخفى بأقنعة وأسماء مستعارة .وما يترتب على مثل هذه القصص من عواقب خطيرة
11. الاعتقاد بأن المعلومات على الشبكة دوماً صحيحة
12. نسخ معلومات واستعمالها كأنها شخصية



مجتمع المعلومات والذكاء الاصطناعي

I. ماهية مجتمع المعلومات:

تعريفه:

مجتمع المعلومات هو البديل الجديد للمجتمع الصناعي وهو يعتمد على اقتصاد المعلومات وعلى نظام هائل ومعقد داخل الدول الصناعية فيما بينها وهو يقوم على التسهيلات التي أتاحتها التكنولوجيا وتكمن طاقته في القدرة على جمع المعلومات وتصنيفها وتخزينها واسترجاعها وبثها بأكبر كميات ممكنة ولأكبر عدد من الأفراد في أقل وقت ممكن مهما كانت المسافة.

معايير مجتمع المعلومات:

تتمثل معايير المجتمع المعلوماتي في قياسات يمكن من خلالها التنبؤ بدخول المجتمع أو تحوله،أو تطوره إلى مجتمع معلوماتي.

وبناءا على دراسات لباحثين أمريكيين ويابانيين استخلص **وليام مارتين 5** معايير للمجتمع المعلوماتي هي:

المعيار التقني:

ويتمثل المعيار التقني الاعتماد المتزايد على المعلومات كمصدر للعمل والثورة والبنية التحتية والاعتماد المتزايد والكبير على التقنية وخاصة تقنيات المعلومات.

المعيار الإجتماعي:

تبرز أهمية المعلومات في تحسين شروط الحياة ونشر استخدام الحاسب والاستفادة من المعلومات وتوظيفها في شتى النشاطات الإنسانية وتلعب المعلومات دورا مهما في التنمية البشرية الشاملة(التعليم الصحة الغذاء محاربة المرض..)

المعيار الإقتصادي:

ويركز على دور المعلومات في الاقتصاد بحيث يصبح الاقتصاد اقتصاد معلومات وتزداد التجارة الإلكترونية كمؤشر على ذلك وتصبح المعلومات مصدر ثروة وسلعة ومصدر اقتصاد مهم وتكوين فرص عمل جديدة حيث برز



الاقتصاد الإلكتروني والعملة الإلكترونية والتحويل الإلكتروني والأعمال الإلكترونية أنه باختصار اقتصاد المعلومات أي الإقتصاد المتجدد.

المعيار السياسي:

ويركز على زيادة وعي الناس بأهمية المعلومات في اتخاذ القرارات ومشاركتهم في صنع القرارالسياسي واستخدام المعلومات في الاقتراع والتصويت والانتخاب وزيادة الوعي الاجتماعي من خلال جماعات النقاش التي تتجاوز الحدود الوطنية وتكوين جماعات ضغط سياسي.

المعيار الثقافي:

ويتمثل في الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات،مثل احترام الملكية الذهنية،والحرص على حرمة البيانات الشخصية وترويج هذه القيم للصالح القومي وصالح الأفراد.

2/ خصائص مجتمع المعلومات:

وتتلخّص خصائص مجتمع المعلومات في ثلاث خصائص أساسية، هي :

أولاً: **استخدام المعلومات كمورد اقتصادي،**

حيث تعمل المؤسسات والشركات على استخدام المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها، وفي التنمية والتجديد والابتكار، وفي زيادة فعاليتها ووضعها التنافسي من خلال تحسين نوعية البضائع والخدمات التي تقدمها. وهناك اتجاه متزايد نحو إنشاء شركات معلومات تضيف كميات كبيرة من القيمة، ومن ثم تحسن الاقتصاد الكلي للدولة .

ثانياً: الاستخدام المتنامي للمعلومات بين الجمهور العام،



فالناس يستخدمون المعلومات بشكل مكثف في أنشطتهم كمستهلكين، وهم يستخدمون المعلومات أيضاً كمواطنين لممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم. هذا فضلاً عن إنشاء نظم المعلومات التي توسع من إتاحة التعليم والثقافة لكافة أفراد المجتمع. وهكذا أصبحت المعلومات عنصراً لا غنى عنه في الحياة اليومية للأفراد.

ثالثا _ :**هي ظهور قطاع المعلومات، كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد.** إذ كان الاقتصاديون يقسمون النشاط الاقتصادي تقليديًا إلى ثلاثة قطاعات هي:الزراعة، الصناعة، الخدمات .

وعلماء الاقتصاد والمعلومات يُضيفون إليها منذ الستينيات من القرن الماضي قطاعًا رابعًا وهو قطاع المعلومات, حيث أصبح إنتاج المعلومات, وتجهيزها وتوزيعها (معالجتها) نشاطًا اقتصاديًا رئيسيًا في العديد من الدول.

كمايري البعض من خصائص مجتمع المعلومات

1. انفجار لمعلومات (التدفق الهائل في المعلومات) ومن مظاهره .
   - النمو الكبير في حجم النتائج .
   - تشتت النتاج الفكري .
   - تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها .
2. زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي استراتيجي .
3. نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات .
4. بزوغ تقنيات المعلومات والنظم المتطورة .
5. تعدد فئات المستفيدين من المعلومات وظهور التوقعات المتغيرة لهم .
6. تنامي النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية .
7. تزايد حجم القوى العاملة في قطاع المعلومات .
8. الاغتراب والتحديث في مجتمع المعلومات .
9. إمكانية الدخول إلى المعلومات الشخصية للأفراد
10. فوضى الاتصال.



II. الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة نتجت بسبب الالتقاء بين الثورة التقنية (التكنولوجية) في مجال علم النظم والحاسوب والتحكم الآلي من جهة وعلم المنطق والرياضيات، اللغات وعلم النفس من جهة أخرى، يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني، لتزويد الحاسوب الآلي بهذه البرامج التي تمكنه من حل مشكلة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، بناءا على وصف المشكلة كما تتوفر فيه صفة الإبداع والتعلم من التجارب26. ويبنى هذا النظام على قواعد المعرفة التي تحوي حصيلة معارف الخبراء وتجارهم ويتمثل هدفها الوصول إلى نتائج تماثل ذكاء البشر، وتتضمن الكثير من التطبيقات منها نظام الروبوت، النظم المبنية على المعرفة مثل :النظم الخبيرة، نظم دعم القرار الذكية.

خصائص النظم المبنية على الذكاء الاصطناعي:

- القدرة على التفكير في حل المشاكل وتفسير النتائج .
- بناء الخبرة :حيث تساعد هذه النظم على التعلم والفهم من خلال التجارب .
- اكتساب المعرفة وتطبيقها .
- الاستجابة الفورية للحالات المستجدة

أسباب اهتمام المنظمات بالذكاء الاصطناعي

- إنشاء قاعدة بيانات معرفية منظمية :حيث يتم تخزين المعلومات بشكل يتماشى وأهداف المنظمة، حتى يتمكن العاملون في المنظمة من الحصول على المعرفة وتعلم القواعد التجريبية.

- خزن المعلومات والمعرفة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، يساعد المنظمة بحماية المعرفة الخاصة بها من التسرب والضياع، كما تحمي العاملين من التسرب منها كالاستقالة أو الانتقال من الشركة أو الوفاة.

- أنظمة الذكاء الاصطناعي تمثل وسيلة ناجحة في أوقات الأزمات وفي توليد وإيجاد الحلول للمشكلات المعقدة في وقت مناسب وقياسي

الدرس
22



تداعيات أزمة اليورو على الجزائر

أزمة اليورو

ظهر الأزمة بشكل واضح في أزمات المديونية، التي تكاد تعم معظم الدول الغربية، بدءاً من اليونان، التي باتت على شفير الإفلاس، إذا ما أقرت إجراءات تقشف صارمة، تنفيذاً لشروط الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، للبدء بخطة الإنقاذ المالي لليونان، مروراً بإيطاليا التي بلغ حجم دينها عتبة الـــ 2 تريليون دولار، ونسبة النمو فيها لم تتعد الصفر في المئة، وإسبانيا المرشحة هي الأخرى للحاق باليونان، حيث أدى الانكماش الاقتصادي إلى ارتفاع معدلات البطالة إلى نحو 21%، وانتهاء بفرنسا التي أقدمت وكالة التصنيف الائتماني العالمية ستاندرد أند بوز على خفض تصنيف تسع دول أوروبية بينها فرنسا والنمسا، وسحبت منها تصنيفها الممتاز "أي أي أي"، مما جعلها في وضع مالي صعب أمام المؤسسات المالية الدائنة، يزيد من تعقيد جهود منطقة اليورو لحل أزمة الديون الأوروبية، ويوجه ضربة قوية لاقتصاداتها التي تئن من المديونية والعجز وضعف النمو.

وباتت دول الاتحاد الأوروبي تدور في ما يشبه الحلقة الجهنمية التي تفاقم الأزمة، والتي تنبع من أن سعيها إلى توفير مئات المليارات لمواجهة أزمة الديون، والحيلولة دون إشهار بعض الدول إفلاسها، ينعكس في تراجع الاقتصاد وإضعاف معدلات النمو السالبة، فيما إجراءات التقشف وعصر النفقات يقود أيضاً إلى انعكاسات سلبية على مستوى الخدمات والنشاط الاقتصادي، ومستوى دخل المواطن، الأمر الذي يضعف الحركة الاقتصادية، ويضاعف من الأزمة الاقتصادية ويرفع معدلات البطالة، ويولد الفقر والبؤس، وهو ما بدأت مؤشراته تظهر إلى السطح.

طبيعة الأزمة

إن الأزمة التي تعاني منها اقتصادات أوروبا ناتجة بشكل أساسي عن انخفاض حصة الغرب من التجارة الدولية، وهو ما يسبب الركود الاقتصادي، والعجز التجاري، وتقليص حجم الانتاج، واستطراداً يبقى على أزمة المديونية، والعجز على حالهما، وبالتالي يفاقم من حدة الأزمة الاجتماعية التي بدأت تفجر على شكل اضرابات واضطرابات في الشارع احتجاجاً على إجراءات التقشف والبطالة، وتقليص التقديمات الاجتماعية.

استحالة حل الأزمة، وانتقال مركز القرار الاقتصادي العالمي:

إن صعوبة، إذا لم نقل استحالة تجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية في الدول الغربية على غرار ما كانت تفعل في الماضي، ينبع من الأسباب الآتية:



-إن شن الحروب الاستعمارية للسيطرة على الأسواق واحتكارها والاستحواذ على مصادر الطاقة أصبح غير ممكن، إما بسبب فشل حروب أميركا والغرب في العراق وأفغانستان، وما تسببت به هذه الحروب من خسائر مادية كبيرة أرهقت اقتصاد هذه الدول، وفاقمت مديونيتها، وأدخلتها في عجز مالي كبير وغير مسبوق، وإما لأنها لم تعد تملك القدرات المالية للإنفاق على شن حروب مماثلة مكلفة جداً، وغير مضمونة النتائج، وقد تقود إلى انهيارات اقتصادات دول الغرب بالكامل.

-نهوض دول قوية اقتصادياً في العالم باتت تسيطر على حصة كبيرة من التجارة العالمية، وتملك قوة عسكرية كبيرة، وهو أمر لا يمكن للغرب تجاوزه إلا بشن الحرب، والحرب مع هذه الدول غير ممكنة لأسباب اقتصادية ومالية، وعسكرية في آن.

لماذا تفاقمت أزمة الأورو؟

1. الأزمة الحالية امتداد لأزمة بدأت في 2008 مع ارتفاع مديونية العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي والتي بلغت في المجموع 85بالمائة من الناتج المحلي الخاص وأكثر من 100 بالمائة في اليونان وإيرلندا وإسبانيا والبرتغال، بفعل تدخل الدول واعتماد مخططات لتحفيز الاقتصاد وإنقاذ البنوك وتأميم بعضها.
2. أفرطت الدول في ميزانياتها ونفقاتها إلى حد تجاوزت قدرتها على التسديد مقارنة بمداخيلها، كما اضطرت إلى تمويل عجز البنوك التي عجزت عن استعادة قروضها وموّلت صندوقا ماليا أوروبيا للاستقرار لتغطية عجز الدول والبنوك.
3. الارتفاع في النفقات الأوروبية تزامن مع تراجع مستويات النمو الاقتصادي، في وقت اضطرت الدول إلى تخفيض معدلات الضرائب، ما ساهم في انخفاض الإيرادات والنتيجة عجز الدول عن تسديد ديونها وأقساطها.
4. غياب سياسة مالية واقتصادية أوروبية مشتركة وغياب ميزانية مشتركة، جعل كل بلد يعمل بصورة منفردة ويبحث عن وضعه الداخلي، في وقت تأثرت دول مثل إيطاليا وإسبانيا التي كانت تتمتع بعملات ضعيفة وبالتالي تستطيع التصدير أكثر، حيث فقدت صناعاتها القدرة على المنافسة وحولت هذه الصناعات إلى الخارج لتقليص التكاليف، ما نتج عنه خسائر على المدى الطويل وارتفاع البطالة، خاصة مع غياب آليات منسقة لمواجهة الأزمات.
5. بروز الأورو وتخفيض معدل الفائدة شجع دولا كألمانيا وفرنسا وبنوكها على الاستثمار في دول كإسبانيا وإيرلندا والبرتغال، ما ساهم في بروز فقاعات عقارية ومضاربات وارتفاع أسعار العقار ثم انهيارها بصورة مفاجئة، ما أثر على اقتصاد هذه البلدان.



6. ساهم تراجع تدفق رؤوس الأموال في دول مثل اليونان وإسبانيا والبرتغال وإيرلندا من ألمانيا وفرنسا، إلى انهيار سريع لاقتصاديات هذه الدول.
7. غياب الصرامة لمراقبة توازنات الدول والتسامح معها، ساهم في دول مثل اليونان وإيرلندا والبرتغال، في تجاوز نصوص الميثاق الأوروبي للاستقرار والنمو في ماستريخت الذي حدد العجز في الميزانية ب3 بالمائة لا أكثر و60 بالمائة كحجم الديون، فقد بلغ عجز اليونان 15 بالمائة من الناتج و130 بالمائة كحجم الديون. ورغم إطلاق مخطط لدعم اليونان، إلا أن العدوى بدأت تنتقل إلى بلدان أخرى خاصة إسبانيا وإيطاليا وحتى فرنسا التي تمتلك أجزاء هامة من الديون الإيطالية.

انعكسات ازمة اليورو على الاقتصاد الجزائري

الأمر يتعلق بالمبادلات التجارية بين الجزائر ومنطقة اليورو وهي مبادلات متقدمة تغطي 57 بالمائة من إجمالي مبادلاتنا الخارجية من جانبي الصادرات والواردات ، وترتفع هذه النسبة إلى 60بالمائة في جانب الواردات . وبالتالي التأثير يكون مباشرا وسريعا عند كل أزمة تمس منطقة اليورو . هذه الانعكاسات هي:

أولا - تراجع الطلب على الطاقة تحت ضغط الركود وهذا ما يدفع بأسعار النفط إلى النزول تحت عتبة المائة دولارا للبرميل وهو ما نعيشه الآن . هذا التراجع يؤثر على السعر المرجعي للنفط في الميزانية الجزائرية ويدفع لمزيد من العجز ويعطل مشاريع الإنفاق العام كما ذكرنا سابقا ، أما تأثير هذا العامل فيقاس بناء على تراجعات أسعار الطاقة في العالم وقد سبق لي أن توقعت التراجع إلى حدود 80 دولارا للبرميل هذه الصائفة ، ويلامس نفط تكساس الآن عتبة 82 دولارا للبرميل.

ثانيا – ارتفاع أسعار المواد الصناعية والغذائية للمدى ما بعد القصير في منطقة اليورو تحت ضغط شح السيولة وإفلاس الشركات الإنتاجية وعجز الموازنات في دول المنطقة المعنية بالأزمة ، هذا الارتفاع يغذي التضخم ويتم استيراده من قبل الدول المعنية بالواردات من منطقة اليورو شأن الجزائر التي عليها أن تدفع ثمن ذلك في شكل زيادات محسوسة في الأسعار الداخلية وهذا ما حدث بالضبط حيث سجل التضخم في الجزائر خلال الثلاثي الأول من 2012 وعند تفاقم أزمة اليورو رقما قياسيا لامس 5.7 بالمائة حسب الديوان الوطني للإحصاء . الأمر يخص المنتجات نصف المصنعة والصناعات الغذائية والمواد الفلاحية وخاصة الحبوب .

ثالثا – تراجع برامج التعاون المالي تحت ضغط الديون العمومية وشح السيولة ما يعني تراجع برامج المساعدات التقنية وبرامج التكوين والتأهيل مثل البرنامج الكبير " ميدا " بين دول الحوض المتوسط







اقتصاد السوق

مفهوم اقتصاد السوق

إن مفهوم اقتصاد السوق يستند إلى مبدأ كمال السوق وهذا المبدأ مفاده نعني به المنافسة الكاملة، وفيه يكون تدخل الدولة ما هو إلا دور منظم ومسير مع ضبط تحرك السوق عن طريق القوانين لتفادي وجود احتكارات .

اقتصاد السوق مصطلح على يدل على الاقتصاد الذي يحكمه العرض والطلب.

مبادئ اقتصاد السوق:_

- **المصلحة الذاتية**: هي أهم مبدأ ترتكز عليه الرأسمالية وهي حق الملكية الفردية لوسائل الإنتاج
- **الحرية الاقتصادية**: ويقصد بها أن يتعامل الفرد مع من يشاء ومع من يريد في أي وقت.
- **الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج**: ويقصد بها في الفكر الرأسمالي حق الفرد في امتلاك واستخدام وسائل الإنتاج المملوكة بالشكل الذي يتحقق مع مصلحته الشخصية.
- **المنافسة والمبادرة الحرة**: إن المنافسة تسمح بالديناميكية وهي تمارس على المستويين الوطني والدولي حيث تعوض رجال الأعمال والمؤسسات منافسة دولية متكافئة، أما المبادرة الحرة فتسمح بالتفتح والارتقاء وتنمي قدرات الإبداع، فالدول الأكثر تقدما هي التي تدافع عن المبادرة الحرة والمنافسة والسوق.

الانعكاسات الناجمة عن التحول الى نظام اقتصاد السوق

- يصبح الربح هو القيمة الاساسية
- زوال احتكار الدولة
- تحرير المبادرة الفردية
- رفع الحماية عن الانتاج المحلي



- انتشار الحريات السياسية

دور الدولة لانجاح اقتصاد السوق

- الشفافية والعقلانية
- ضمان الحماية الاجتماعية
- الارادة السياسية واطلاق الحريات للجميع بما يحول دون التصادم
- تكييف المنظومة القيمية مع المستجدات العالمية

خاتمة

ان الحكم الراشد هو بمثابة الحل الوحيد امام التحديات التي يطرحها اقتصاد السوق امام الدول النامية نظرا للطابع الاستهلاكي لهذه الدول وكذلك اعمادها على مصادر الريع مثل البترول-الغاز....الخ





الامن الغذائي العالمي

- تعريف الأمن الغذائي
- أسباب انعدام الأمن الغذائي
- نتائج انعدام الأمن الغذائي

تعريف الأمن الغذائي

الأمن الغذائي: قدرة الدولة على إنتاج غذائها محليا بصورة دائمة.

هو "قدرة الدولة على القيام بشكل منتظم بتوفير المواد الغذائية الصالحة للاستهلاك الآدمي بالقدر الذي يلبي احتياجات شعبها" وحيث إن الواقع يثبت دائماً أنه لا تُوجد دولة تستطيع الاكتفاء ذاتياً من المواد الغذائية فإن التعاون الاستراتيجي بين دول العالم يصبح هو الخيار الوحيد المتاح من أجل التصدي لمشكلتيّ الجوع ونقص التغذية اللتين تهددان ملايين البشر وتتفاقمان بصورة بالغة بسبب التغيرات المناخية السالبة وموجات الجفاف والفيضانات التي تضرب العالم من وقت لآخر.

أسباب انعدام الأمن الغذائي

1. الاختلال في التوازن بين السكان والإنتاج
2. تصحر وجفاف الطبيعة، و كثرة البشر وانعدام المادة .
3. الاهتمام بالزراعة قولا وليس فعلا، وهذا ما يوضحه فشل الخطط
4. إعطاء الأولوية للقطاعات غير المنتجة منها قطاع التجارة والخدمات والإدارة
5. الاعتماد على أموال البترول التي استعملت في الاستيراد وعدم العمل الإنتاجي كسلا .
6. تدعيم الأسعار بدل دعم الإنتاج
7. سيطرة الدول المتطورة على الغذاء واحتكارها الأسعار والسيطرة على الكم الغذائي حيث تحتكر 2/1 من فائض الغذاء العالمي، فمثلا كل من USA وكندا واستراليا والأرجنتين وفرنسا تحتكر 70% من القمح.
8. الاعتماد على الهبات و المساعدات التي يقدمها الشمال مما يؤدي إلى التبعية بدلا من العصرنة والتحديث .
9. سوء التوزيع الغذائي ، حيث إن الغذاء الصناعي لكلاب دول الشمال سنة 1967 يستطيع تغطية الحاجات الاستهلاكية لدولة الهند ، كما أن الفضلات وبقايا الغذاء التي يرميها الأمريكيون خلال سنة



واحدة تغذي شعبا كاملا لمدة شهر واحد ، أضف إلى ذلك أن حيوانات العالم المتقدم تستهلك حوالي 4/1 من الإنتاج الغذائي العالمي

نتائج انعدام الأمن الغذائي

قال وزير الفلاحة الأمريكي سابقا : " على الدول المستوردة للقمح الأمريكي أن تؤيد مواقف الولايات المتحدة الأمريكية أو تسكت ".

وجاء في أثر السلف الصالح: "ويح لأمة تأكل مما لا تنتج وتلبس مما لا تنسج". والنتيجة إذن من انعدام الأمن الغذائي تتمثل في النقاط الآتية :

1. التأثير على حرية القرار السياسي للدولة .
2. الضغط على الدولة من أجل انتهاج إصلاحات معينة، وفتح المجال لمصالح أجنبية .
3. تفاقم التبعية الغذائية
4. ارتفاع حجم المديونية ، والتقليل منها بدفع الأموال التي تمنح لتوفير الغذاء مم أدى إلى حدوث أزمات اجتماعية وسياسية

خاتمة

قد شهدت السنوات الأخيرة عودة أكثر حدة لمسائل الأمن الغذائي مع الأزمة الغذائية العالمية 2007-2008 و الآثار المرتقبة من التغير المناخي.

و في الجزائر تشهد الفاتورة الغذائية حاليا ارتفاعا كبيرا (زادت عموما ب60 % تقريبا خلال السداسي الأول من 2011 مقارنة بنفس الفترة من 2010) و منذ 2005و الجزائر تصنف ضمن قائمة الدول العشر الأساسية المستوردة للمنتجات الغذائية على المستوى العالمي.

إن وضعية التبعية الغذائية ممثلة بثقل الفاتورة الغذائية ترجع إلى ضعف الإنتاج الزراعي المحلي من جهة، و إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية، و هو ما يهدد الأمن الغذائي.

إن رفع تحدي الأمن الغذائي لابد أن يمر عبر عصرنة القطاع الفلاحي حتى يساهم في النمو الاقتصادي و في التخفيض من البطالة و هو ما يستوجب إعادة تحديد السياسات الملائمة للتكفل الجيد بإشكالية الأمن الغذائي ، و التخطيط لسياسات غذائية مستدامة يجب أن ترتكز على النظرة الثلاثية للأمن الغذائي.

الدرس
25



واقع السياحة في الجزائر

- ü مفهوم السياحة
- ü محددات (أسباب السياحة)
- ü آثار السياحة:
- ü إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر
- ü الإجراءات المتخذة لدعم وترقية السياحة الجزائرية

مفهوم السياحة

السياحة هي نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط.

و ضعت المنظمة العالمية للسياحة مجموعة من التعاريف، و التي تتحكم في كافة الإحصاءات التفصيلية حول السياحة وهذه التعاريف هي:

الزائر: هو كل شخص يتوجه إلى بلد يقيم فيه لأغراض مختلفة، و ليس ممارسة مقابل أجر و يخص فئتين من الزوار:

1- السواح: تكون أسباب زيارتهم هي الترفيه، الراحة، قضاء العطل، الصحة، الدراسة، الرياضة، أو زيارة الأقارب، و يمكثون على الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه.

2- المتنزهون: هم الذين لا تتعدى مدة إقامتهم 24 ساعة و هم:

- الأشخاص الذين يسافرون لحضور اجتماعات أو أداء مهمات.
- المشتركون في الرحلات البحرية على ظهور السفن، حتى و إن تعدت مدة إقامتهم 24 ساعة.
- المسافرون الذين يتوقفون في الطرق حتى ولو زادوا على 24 ساعة.

محددات (أسباب السياحة)

1. **أسباب تتعلق بالطبيعة**: هي أسباب للتمتع، وتتمثل في العطاء الطبيعي الذي يستغل للسياحة والترفيه، ويشمل التضاريس، الثلج، البحيرات، الأنهار، الشلالات والمياه المعدنية، المناظر الطبيعية، الكهوف والظواهر الغريبة كالبراكين.

2. **أسباب تتعلق بالعلاقات الاجتماعية الشخصية** :كزيارة الأقارب، والأصدقاء.
3. **أسباب حضارية لزيادة المعلومات والاطلاع** :كزيارة المراكز الثقافية والعلمية والمكتبات والمتاحف.
4. **الفائدة المظهرية والشخصية** :مثلا عقد الصفقات التجارية أثناء الإجازة أو لإظهار الأبهة والتفاخر والتمكن المالي، فهذه تجمع بين الترفيه والاستجمام من جهة وبين الفائدة المادية والمظهرية الشخصية من جهة أخرى.
5. **أسباب دينية وروحية** كالحج وزيارة الأماكن المقدسة الأخرى.
6. حضور المؤتمرات المختلفة.
7. ارتفاع مستوى دخول الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم.
8. التقدم الهائل في مجال المواصلات البرية والبحرية والجوية.
9. زيادة وعي الشعوب وظهور الطبقة الوسطى التي ترغب في معرفة الحضارات وحب الاكتشاف.
10. ظهور أنواع سياحية جديدة لم تكن موجودة من قبل، و تقدم وسائل الإعلام وسرعة نقل الخبر والصورة.

آثار السياحة:

I. الآثار الإيجابية:

1. تحقيق التطور الاقتصادي و الرفاهية من خلال زيارة الدخل الوطني و تحسين وضعية ميزان المدفوعات
2. توفير مناصب شغل جديدة.
3. الاتصال الحضاري و المزيج الثقافي مع الشعوب.
4. الحفاظ على الآثار التاريخية و العادات و التقاليد الوطنية و الارتقاء بها عالميا.
5. ترقية الصناعات التقليدية و إثراء التراث الثقافي.
6. توفير العملة الصعبة نتيجة دخول الأجانب.

II. الآثار السلبية:

من جهة أخرى لا تخلوا أيضا السياحة من الآثار السلبية والمتمثلة فيما يلي:

1. الانحلال الخلقي نتيجة تصادم الأفكار والطبائع.
2. ظهور آفات خطيرة في المجتمع نتيجة التقليد وكذا الأمراض الفتاكة.
3. البناءات الفوضوية التي تتلف الطبيعة والأراضي الفلاحية.
4. الانقسام الطبقي الذي يظهر لنا سياحة رفيعة وأخرى دنيا.

5. فقدان الهوية الوطنية والتقاليد في حالة عدم إعطائها أهمية خاصة.
6. ظهور عادات استهلاكية في الدول النامية لا تتناسب مع مستوى معيشتها نتيجة الحركة السياحية الخارجية.
7. كما للسياحة تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة على القطاعات الأخرى كقطاع النقل والصحة والثقافة...الخ.
8. وكذلك تتميز السياحة بمجموعة خصائص كونها غير ملموسة، وأنها عبارة عن منتوج مركب، تؤثر وتتأثر بالقطاعات الأخرى.

إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر

لقد أدركت الدولة الجزائرية ضرورة تعزيز قطاع السياحة وعصرنته، وإعطائه المكانة الحقيقية، لما تتوفره من مناظر خلابة و معالم قلما يوجد مثلها في باقي العالم.لذلك سعت لوضع برامج من طرف الوزارة الوصية لتطوير السياحة افاق 2013

وم بين الاهداف من وضع استراتيجية التنمية نجد

الأهداف النوعية

1. تثمين الطاقات الطبيعية والثقافية، الدينية والحضارية.
2. تحسين نوعية الخدمات السياحية.
3. إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندية والسياحية.
4. المساهمة في التنمية المحلية.
5. المحافظة على البيئة والفضاءات الهشة لتوسيع السياحة البيئية.
6. تلبية حاجات الطلب الوطني المتزايد باستمرار قصد تقليص عدد المتوجهين إلى الخارج لقضاء العطل.

الأهداف الكمية.

1. زيادة التدفقات السياحية.
2. زيادة طاقات الإيواء.
3. تنمية الاستثمار السياحي.

إن المؤشرات العالمية كلها اليوم تدل على أن الاستثمارات السياحية العالمية ستعرف نمو متواصل، وسيبقى ربما القطاع الوحيد الذي يمكن أن يصمد لأي نوع من الركود الاقتصادي في العالم

4. دعم المنتجات السياحية
   - من سياحة صحراوية
   - وسياحة شاطئية



- سياحة الأعمال والمؤتمرات
- السياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر

تتوفر الجزائر على أكثر من 200 منبع حموي

5. السياحة الثقافية
6. السياحة الرياضية، الترفيهية و الاستجمامية:

الإجراءات المتخذة لدعم وترقية السياحة الجزائرية

وضعت الدولة الجزائرية مجموعة من الإجراءات تمثلت في تدابير متخذة **لدعم الاستثمار السياحي**، وأخرى **لدعم التكوين** وثالثا تدابير **لدعم الترويج السياحي**

1) دعم الاستثمار السياحي

شملت هذه الإجراءات **تهيئة والتحكم في العقار السياحي** من جهة ، **وتمويل المشاريع الاستثمارية** من جهة أخرى.

أ - التهيئة والتحكم في العقار السياحي

- إبراز مكانة الجزائر ضمن السواق العالمية من خلال ترقية الصورة السياحية لها.
- تطوير الشراكة والاستثمار في السياحة.
- العمل على إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية.
- تطوير أشكال جديدة للسياحة وتنويع عرضها.
- حماية البيئة والمحافظة على التراث.
- رفع نوعية الخدمات السياحية.

ب-تمويل المشاريع السياحية.

- تأسيس منتجات مالية ذات خصوصية (قروض فندقية) على مستوى المؤسسات البنكية، يكون متوافقا مع طبيعة الاستثمار السياحي
- إعداد حصيلة حول الطاقة الحموية ، والتي تقدر حاليا بحوالي 200 منبع ، ويتم ذلك في شكل دراسة بالتنسيق والتشاور مع المصالح المعنية بالوزارة ، والتي تسمح بتحديد الخصوصيات الاستشفائية لكل منبع حموي، إذ تشكل أداة لدعم وتوجيه الاستثمار في الميدان الحموي مستقبلا.
- تهيئة المسالك الموجودة في مناطق الجنوب بغرض تسهيل استعمالها لتقليص مدة التنقل.



2) دعم التكوين

- إعادة النظر في البرامج التكوينية لغرض تكييفها مع تطور الاحتياجات والتقنيات الحديثة لتسيير النشاط والخدمة السياحية.
- تأسيس شهادة بكالوريا تقنية في السياحة قصد ضمان توفير مهنيين ومتخصصين ومسيرين في ميدان السياحة.
- فتح فرع الاقتصاد السياحي في الجامعات ، مع توسيعه إلى ما بعد التدرج
- مواصلة إدماج مهن السياحة في النظام الوطني للتكوين المهني والتربية الوطنية.
- العمل على تشجيع إنشاء معاهد خاصة للتكوين السياحي، ذلك عن طريق إجراءات تحفيزية جبائية وجمركية ، من خلال برامج الدعم والترقية.
- إعداد برنامج للتبادل وتحسين المستوى مع معاهد دولية متخصصة في التكوين.

3) دعم الترويج السياحي

- إعادة اكتساب الحصص التي خسرتها الجزائر في أسواقها التقليدية خلال العشرية الماضية من خلال السعي إلى تكثيف تنظيم الرحلات الاستكشافية لصالح وسائل الإعلام الوطنية والدولية للتعريف بمؤهلات السياحة بالجزائر وآفاقها.
- العمل على تخصيص مقالات وريبورتاجات خاصة بها على مستوى الجرائد والمجلات والقنوات التلفزيونية ، تهتم بالسياحة بالجزائر.
- المشاركة في أكبر التظاهرات والمواعيد السياحية العالمية التي تحضرها العديد من وسائل الإعلام الدولية.
- المساهمة في تنظيم بعض الأحداث السياحية بداخل الوطن واستغلالها إعلاميا وفي مجال الاتصال السياحي.
- تصميم وإنجاز دعائم إعلامية وترقوية والعمل على تقريبها من المواصفات والتقنيات الاتصالية الحديثة، وتوسيع توزيعها في داخل وخارج الوطن.
- دعم الحركة الجمعوية حتى تكون امتداد للعمل الاتصالي المحلي السياحي.
- المساهمة في تنظيم تظاهرات وأحداث سياحية ذات خصوصية عالمية بالجزائر.

دعم الأعياد المحلية والتظاهرات الثقافية كعنصر لجلب اهتمام السياح ووسائل الإعلام قصد تمرير الرسائل المرغوب فيها.